

حواديت



سعید محمود

قصة طويلة حزينة

عصر ٥ / ٣ / ١٩٩٧

عاد من مدرسته ليجدها تلفظ أنفاسها الأخيرة على فراش المرض.. قبل جبهتها وهو يحاول أن يقنع نفسه أن ما يحدث ما هو إلا مجرد معاناة شديدة مع المرض سنتهى سريعًا.. مرت الساعات وفرد الظلام جناحيه على المكان.. ورغم أنه ظل يصارع النوم طوال الليل، إلا أنه استسلم له في النهاية.

فجر ٦ / ٣ / ١٩٩٧

عندما استيقظ نظر للساعة فوجد أن المفاجعة حدثت في خمس دقائق فقط.. خمس دقائق فارقَتْ فيها روحها الطاهرة النقية الأرض لتعصد إلى السماء مصطحبة معها كيانه وعقله.

ظهر ٢١ / ٣ / ١٩٩٧

سماعات محل الكاسيت تشد الأغنية الشريرة التي تتغنى بها فائزة أحمد لتعذبه بها دون اكتراث.. يلقى النافذة بإحكام ليجد محمد عبدالوهاب يتغنى بنفس الكلمات في راديو الجيران.. يهرب للشارع فيجد المحلات مكتظة بالهدايا المخصصة لذلك اليوم.. يجلس على الرصيف وقد انتابته نوبة بكاء شديدة.

٣ / ٣ / ٢٠٢٠

لم تكتمل أي فرحة له بعد فراقها.. كانت هي من تتوج الفرحة ببسمتها ونظرتها الحانية.. بقى – رغم سنوات عمره الـ٣٩- مراهقًا في الثانوية العامة.. نفس العمر الذي فارقته فيه منذ ٢٣ عامًا.. امتنع عن شرب «الشاي بلبن» ناهيًا لأنها لن تضعفه له مرة أخرى.. لم يفرح عندما استخرج بطاقته الشخصية لأول مرة فهي لم ترها.. تخرّج في الجامعة فلم يجد لذلك طعمًا مميّزًا لأنها ليست معه.. تقلد منصفًا كبيرًا في مجلة شبابية شهيرة لكنه لم يحس بأي شعور طيب نحو ذلك لأنها لم تشاركه فرحته.. حقق بعض النجاحات البسيطة في عمله لكنه كالعادة لم يفرح بها.. حتى فرحة زواجه التي انتظرها كثيرًا لم تكن كاملة لأنها لم تكن بجواره في ذلك اليوم. يتعجب الجميع من حالته الغريبة وعصبيته الزائدة عن المعتاد في تلك الأيام. يعتقدون أنه لا يتحمل العمل وبعض مشاكله البسيطة.. لكنهم لا يدركون أنه يصارع الاكتئاب الشديد الذي يهاجمه كل سنة في هذا الميعاد.. ويفكر فيما ينتظره عندما تغنى فائزة أحمد أغنياتها الشهيرة وتعصر قلبه عصيرًا بعد أيام قليلة.. رحلهم الله يا أمي وغفر لك.. فرغم مرور ٢٣ عامًا على فراقك.. لم أعد الحياة دون وجودك حتى الآن.. وأعيش يوميًا قصة طويلة حزينة.

الطريق

جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة للطباعة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

نائب رئيس التحرير

محمد عبدالجليل

مدير التحرير

نصر الدين عبد المنعم

سكرتير التحرير

محمود علي

ديسك مركزي

تيسير كمال

الرياضة

شريف كمال

السياسة

وائل عبد العزيز

التصحيح

محمود صابر

الإخراج الفني

أحمد الطناني

المدير الإداري

أحمد الحميلي

١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع مصدق – الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني

www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443

محمود قرنى:

سيظل الشعر يعيش

وضعًا مأساويًا

«الحياة الثقافية في مصر فقيرة

بشكل مثير للأسى والدولة لا تعير

الثقافة أدنى انتباه

«وصف قصيدة النثر بأنها ذات

جذر غربى ليس وصفًا قيمياً..

بل وصف تاريخى وجمالى

«الحس المدينى فى قصيدة النثر كان تعبيرًا غريبًا تم نقله بعوالمه إلى الشعرية العربية دون تمحيص

بما فى ذلك مؤثرات المكان وتجلياته. فالبلاغة العربية تختلف عن البلاغة اللاتينية فى فهم الشعر. الشعر فى الثقافة اللاتينية ليس فنا لغويا فحسب، لكنه فن موضوعى ينتمى إلى نظرية المعرفة، ويبدو إيمانه بفكرة الصنعة كبيرا، والصنعة هنا ليست رديفا لانعدام الموهبة، بل هى تساوى المعرفة، أما الشعر العربى فيقوم على ثلاثة عناصر أساسية هى: اللغة والتخييل والمحاكاة وهى عناصر أرسطية قديمة طورها الغرب لكننا لم نتجح فى التعامل معها لاسيما فيما يتعلق بالتخييل الذى يعد أحد مشكلات الشعرية العربية تاريخيا. وعندما ندرك هذه الفوارق سنكتشف الحاجة إلى كتابة نص ينتمى لثقافته لا أن يتمثل ثقافة مستعارة لن تكون التعبير الملائم عن الجماهير التى يتقدم الشاعر للحديث باسمها. وأحب هنا أن أشير إلى أن الكلام الذى تضمنه السؤال كان ردا على هبة نقديّة غير راشدة تبحث عن جذر عربى لقصيدة النثر على طريقة فقهاء الإعجاز العلمى للقرآن، فهناك من بحث عنها فى سجع الكهان أو نثر محمد فريد ابوحديد أو مقالات الرافعى، وآخرون اعتبروا القرآن نفسه أعلى النصوص الثرية، وهذا الأمر شكل خطأ أقل أوصافه أنه أحمق، لأنه تجريد للشعر من خصائصه، وكأن كل كلام خلا من الوزن والثقافية هو بالضرورة قصيدة نثر. هل رايت أكثر حمقا من هذا؟!

«كيف ترى العديد من التجارب الشعرية التى ظهرت فى عالمنا العربى وهى قائمة على بعد سياسى فى المقام الأول؟

أخشى على الشاعر، مقلد وغيره، من أن يتحول إلى خادم لرغبات المتلقى. ففى هذا خطر شديد على الشعر. ساعتها يكون الشاعر مأخوذا بجماهيرية خادعة، سيتحول معها إلى صمغورى فى قفص الرغبات الواطئة لجماهير تحتاج لتعظيم جعلها عبر هدهدة وتعظيم ما تعرف، هذا لا يعنى بأى معنى التعالى على الجماهير، فانا من أحرص الشعراء على وجود المتلقى فى كل حرف أكتبه، لكن المتلقى ابن مرجعية مستقرة وسيظل التجديد بالنسبة له أحد المجاهيل التى تخيفه من المستقبل، لذلك سيكون فى حاجة دائمة إلى تعزيز معارفه القديمة بالعودة إلى الإنشاء، ولعلك تلاحظ ذلك فى الندوات العامة. ستجد أن تفاعل الجمهور مع الأشكال الكلاسيكية أكبر من تفاعلها مع النص النثرى، رغم أن هذا لا يعنى أبدا أفضلية الأول على الثانى، لذلك خاطبت بالأول ذائقة بديهية لا تحتاج إلى جهاد من أجل تشكيل معرفتها، أما الثانى فقد وضع الجماهير أمام اختبار صعب، لذلك تظل مساحات رفضه قائمة ومحتملة. لذاختصار لابد على الشاعر أن يكون نفسه لا شيئا آخر.

«كيف ترى التجارب الشعرية الشابة الآن؟ وهل هناك «كوة» ما فتحت فى سور قصيدة النثر العربية يمكن منها أن نستشرف مستقبل أكثر جمالا؟

لم تخل الشعرية المصرية والعربية على السواء من شعر جيد وشعراء جيدين، وهذا يقينى. وفى السنوات الماضية تابعت أسماء مهمة ضمن الأجيال الجديدة مثل محمد رياض، ريزى شوشة،

عزة حسين، عبدالرحمن مقلد، محمد القلينى، رضا أحمد، آلاء فودة، أحمد أنيس، جورج ضرغام، ولأشك أن هناك أسماء أخرى سقطت من تلك الذاكرة الخربة. المشكلة الحقيقية لدينا أننا نفتقد إلى السياقات الثقافية التى يمكنها أن تقوم على صناعة الظاهرة الشعرية ومن ثم تقديم شعراء اصحاب مشاريع كبيرة يمكنها تغيير الواقع، لكن الدولة، المنوطة بهذا الدور، ترفض القيام بواجباتها لأسباب ليس هذا مكانها.

«هل ترى أن الشعر الآن يعيش وضعاً مأساوياً؟

سيظل الشعر يعيش وضعاً مأساويا ما عاش الإنسان، فتاريخ الشعر هو تاريخ الألم، وانحياز الشاعر هو فى جوهره انحياز لما هو نبيل فى التاريخ الإنسانى، انحياز يماهى بين لحظات الصديق النادرة التى نهضت فيها الحضارة رغم أنف القتلّة والساسة والسلطة الأبوية، وحروب العشائر، لينزع المعرفة العامة من أسر الكهانة بكل صورها. وعندما فاز سان جون بجائزة نوبل قال فى كلمته الافتتاحية: إننا نقبل، نيابة عن الشعر، التحية المرفوعة إليه هنا، لكن لا تحية باتت ترفع الآن من أجل الشعر، ويبدو أنه لا شيء من ذلك بات ممكن الحدوث، ومع ذلك يتجدد السؤال: هل مازلتا فى حاجة إلى الشعر؟ وهل مازال الشعر يمثل فخر الشاعر؟! إذا جاز لى فعل شيء هنا لأطبقت على فم الشاعر الألمانى «هانز ماجنوس أنسس برجر» وهو يسدى النصيحة لفلذة كبده عندما يقول: يا ولدى لا تقرّر القصائد، افقرّ دليل السفر فهو أدقّ!

رسالة الغفران نفسه إلا أنه كان مدفوعا بنوازع تبدو لاهوتية غير محددة الهدف فى بعض مواضع رسالته التى كانت ردا على رسالة صديقه ابن القارح، الذى يحوله أبوالعلاء إلى رسول للجنة والنار ليشاهد بنفسه مصائر الشعراء فيلتقى فى اللجنة من يقول المعرى إن الله غفر لهم بسبب أبيات قالوها كزهير بن أبى سلمى والأعشى وعبيد بن الأبرص والنابغة الذبياني ولبيد بن أبى ربيعة وحسان بن ثابت والنابغة الجعدي. ثم يمر وهو فى طريقه إلى لمحاوره امرؤ القيس وعنترة بن شداد ويشار بن برد وعمر بن كلثوم وطرفة بن العبد والمهلهل والمرقش الأكبر والمرقش الأصغر والشنفرى وتابط شرا. أما النص الذى تحدثت عنه فى الديوان ردا على المعرى فقد حمل عنوان «مقعد فى الجحيم» ويوجه لوما محبا إلى شيخ المعرة عن كيفية دخول امرؤ القيس النار من أجل همزة أو أن يدخلها أبوتمام لأنه قال لو كانت صلاتكم نفعتنى ما تركتها، أو أن يذهب إليها طرفة بن العبد الذى قال لخولة «خلا لك الجو فيبضى وأصفرى». الفارق بين الرؤيتين هنا ربما فارق زمنى لا يعنى أبدا إقامة مفاضلة بين نصين، وهو أمر ينطبق أيضا على النص الذى يحمل الكثير من التهكم من ملحمة جون ميلتون «الفردوس المفقود» الذى يبيحث عن جنة أرضية متوهمة، لكنه فى الوقت ذاته يبدو مسيحيا فظا وأصوليا بعيدا.

«القيت البيان التحضيرى لفعاليات الجلسة الأولى لمندى الشعر المصرى، وذلك فى أولى فعالياته بمقر حزب التجمع الوطنى.. فماذا عن هذا المؤتمر؟ ولماذا تعتبره امتدادا لملتقى قصيدة النثر الأول والثانى؟

مندى الشعر المصرى ليس مؤتمرا، هو منتدى كما عبر بيانه الافتتاحى. فالمؤتمر ينعقد وينفض، أما المنتدى ففعالياته مستمرة. وأتصور أن الأسباب التى دفعت جيلنا للالتفاف حول ملتقى قصيدة النثر هى نفسها الأسباب التى

جددت الحاجة لوجود فعالية تملك صفة الاستقلال والجدية، الحياة الثقافية فى مصر فقيرة بشكل مثير للأسى، وفاسدة بشكل لا يمكن فهمه. لقد تحول مفهوم الثقافة من كونه تعريفا لامة بأسرها إلى كونه تعريفا لمجموعة من الجينوهات وجماعات المصالح. فتحوّلت مفاهيم القيمة إلى نقائضها وتحت ذات الشعارات، لم يتغير شيء يا عزيزى بين الأسس واليوم رغم مرور أكثر من عشر سنوات على إطلاق منتدى قصيدة النثر.. لقد كانت صرختنا فى وجه المحافظين عالية وغائرة، لكن شيئا لم يتغير. الدولة لا تعير الثقافة أدنى انتباه، هى نفسها تتعامل معها باعتبارها عبثا يخص عددا من المتهوسين بأفكار كبرى حول الحرية والكماسة والعدالة، لكن يتبقى لها فى النهاية مجموعات من الفاسدين الذين ينتظرون بعض الأعطيات ثمنا لتجنيهم.

«لماذا تكتب قصيدة النثر إذا؟ وكيف تصل إلى قارئك العربى بقصيدة غربية فى جذورها؟

وصف قصيدة النثر بأنها ذات جذر غربى ليس وصفا قيميا، بل هو وصف تاريخى وجمالى يحاول الوصول إلى جوهر ومرجعيات النص حتى يكون بإمكاننا تطوير جمالياته فى إطار مرجعياتنا الثقافية



حوار– بشرى عبدالمؤمن

في الذكرى الـ٥١ لاستشهاده

عبد المنعم رياض.. القادة يُصنعون ولا يولدون

في المعارك التي خاضتها القوات المسلحة المصرية خلال حرب الاستنزاف مثل معركة رأس العش التي منعت فيها قوة صغيرة من المشاة سيطرة القوات الإسرائيلية على مدينة بورفؤاد المصرية الواقعة على قناة السويس وذلك في آخر يونيو ١٩٦٧، وتدمير المدمرة الإسرائيلية إيلات في ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ وإسقاط بعض الطائرات الحربية الإسرائيلية خلال عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨.

كان الفريق عبد المنعم رياض يؤمن بأن القادة لا يولدون، بل يصنعون بالتأهيل والتدريب والتعليم فكان يقول «لا أصدق أن القادة يولدون، إن الذي يولد قائدا هو فلتة من الفلتات التي لا يقاس عليها مثلاً كخالد بن الوليد ولكن العسكريين يصنعون، يصنعهم العلم والتجربة والفرصة والثقة».

أشرف الشهيد عبد المنعم رياض على الخطم المصرية لتدمير خط بارليف خلال حرب الاستنزاف، ورأى أن يشرف على تنفيذها بنفسه وتحدد يوم السبت ٨ مارس ١٩٦٩ ميلادية موعداً لبدء تنفيذ الخطة، وفي

التوقيت المحدد انطلقت نيران المصريين على طول خط الجبهة لتكبد الإسرائيليين أكبر قدر من الخسائر في ساعات قليلة وتدمير جزء من مواقع خط بارليف وإسكات بعض مواقع مدفعيته في أعنف اشتباك شهدته الجبهة قبل معارك ١٩٧٣.

وفي اليوم التالي الأحد ٩ مارس ١٩٦٩ قرر عبد المنعم رياض أن يتوجه نفسه إلى الجبهة ليرى نتائج المعركة ويشارك جنوده في مواجهة الموقف وقرر أن يزور أكثر المواقع تقدماً التي لم تكن تبعد عن مرمى النيران الإسرائيلية سوى ٢٥٠ مترا ووقع اختياره على الموقع رقم ٦ وكان أول موقع يفتح نيرانه بتركيز شديد على دشم العدو في اليوم السابق وإنهالت نيران العدو فجأة على المنطقة التي كان يقف فيها وسط جنوده واستمرت المعركة التي كان يقودها الفريق عبد المنعم بنفسه حوالى ساعة ونصف الساعة إلى أن انفجرت إحدى دانات المدفعية بالقرب من الحفرة التي كان يقود المعركة منها ونتيجة للشظايا القاتلة وتفرغ الهواء استشهد عبد المنعم رياض بعد ٢٢ عاما قضاه في الجيش وهو بين جنوده متقدما الصفوف الأولى ليقول بأن القائد دائما في المقدمة وليس في الخطوط الخلفية.

في ٢٢ أكتوبر ١٩١٩ ولد الفريق محمد عبد المنعم رياض في قرية سبرياى التابعة لمدينة طنطا بمحافظة الغربية، وكان والده القائمقام محمد رياض قائد لواء الطلبة بالمدرسة الحربية والذي تشرب منه حب الحياة العسكرية والرغبة في الالتحاق بالكلية الحربية رغم قبوله بكلية طب قصر العيني، إلا انه أصر على الالتحاق بها وبكى أمام والدته من أجل تحقيق هذه الرغبة حتى تحقق له ما كان يطمح إليه في عام ١٩٣٨.

تخرج فيها برتبة ملازم ثان ونال شهادة الماجستير في العلوم العسكرية عام ١٩٤٤ وكان ترتيبه الأول وأتم دراسته كعملم مدفعية مضادة للطائرات بامتياز في إنجلترا عامي ١٩٤٥ و١٩٤٦ وعين بعد تخرجه في الكلية الحربية في سلاح المدفعية بإحدى البطاريات المضادة للطائرات

في المنطقة الغربية واشترك في الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا وإيطاليا وخلال عامي ١٩٤٧ – ١٩٤٨ عمل في إدارة العمليات والخطط في القاهرة وشارك في حرب فلسطين في عام ١٩٥١.

تولى قيادة مدرسة المدفعية المضادة للطائرات وكان

وفتها برتبة مقدم، ثم أصبح قائدا للواء الأول المضاد للطائرات في ١٩٥٣ ومن يوليو ١٩٥٤ وحتى ابريل ١٩٥٨ تولى قيادة الدفاع المضاد للطائرات في سلاح المدفعية، وفي ٩ ابريل ١٩٥٨ سافر في بعثة تعليمية إلى الاتحاد السوفيتي لإتمام دورة تكتيكية تعبوية في الأكاديمية العسكرية العليا، وأتمها في عام ١٩٥٩ بتقدير امتياز، وقد لقب هناك بالجنرال الذهبي، وبعد عودته شغل منصب رئيس أركان سلاح المدفعية في عام ١٩٦٠، وفي عام ١٩٦١ عين نائبا لرئيس شعبة العمليات برتبة أركان حرب القوات المسلحة، وفي عام١٩٦٢ و١٩٦٣ اشترك وهو برتبة لواء في دورة خاصة بالصواريخ بمدرسة المدفعية المضادة للطائرات حصل في نهايتها على تقدير امتياز، كما حصل على العديد من الأوساط والأوسمة ومنها ميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة ونوط الجدارة الذهبية ووسام الأرز الوطنى بدرجة ضابط كبير من لبنان ووسام الكوكب الأردنى بدرجة أولى ووسام نجمة الشرق، وفي ١١ يونيو ١٩٦٧ اختير رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة المصرية فبدأ مع وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة الجديد الفريق أول محمد فوزي إعادة بنائها وتنظيمها.

معارك البطل

حقق عبد المنعم رياض انتصارات عسكرية

محمد حسنين هيكل يكتب:



في تحية عبد المنعم رياض.. الجنود القدامى لا يموتون

تتزوج هي الأخرى لأنها أحست بأن واجبها خدمته وكانت أحاديثه دائماً عن «الدكتورة»، نابضة بحنان عميق وأصيل وعُرض عليه منصب سفير في تلك الأيام واعتذر، لأنه على حد تعبيره «ضابط وابن ضابط»، ثم إنه الآن لا يستطيع أن يترك «الدكتورة» التي أعطته أحلى سنوات حياتها طواعية . ثم بدأ تفكيره الإستراتيجي يرسم صورة كاملة وشاملة للطريقة التي يمكن بها أن تجري المواجهة مع العدو، ولم يكن في تصوراته يتجاهل الحقائق، وإنما كانت الحقائق أساس تصوراته، إلى جانب عنصر المخاطرة المحسوبة التي لا غنى عنها في تقديرات أي قائد عسكري يريد أن يحارب بما يتوافر لديه ويعجل مهمته ممكنة، وليس القائد العسكري الذي لا يريد أن يحارب ويطلب ما لا يمكن توفيره له، ويعمل بالتالى مهمة غيره مستحيلة.

وفي مرات كثيرة كانت التصورات تجمع بنا ونحن في مناقشات معه، وتكون كلمته دائما بالحزم العسكري: Gentlemen, back to reality – أي أيها السادة.. عودة إلى الواقع.

ثم جاءت ظروف معارك يونيو سنة ١٩٦٧، وسأحتفظ للتاريخ بتفاصيل حديثين طويلين مع عبد المنعم رياض في هذه الفترة: – أولهما جرى بالتحديد يوم ١٣ مايو سنة ١٩٦٧، وفي أعقاب محاضرة ألقاها المارشال مونتجمري قائد معركة العلمين الشهير في أكاديمية ناصر العسكرية العليا، وقد حضرت المناسبة مع مونتجمري، لأن الأهرام كان مشتركاً في تنظيم رحلته إلى مصر، وحضرت ما تلاها من مناقشات اشترك فيها عبد المنعم رياض مع مونتجمري بذكاء لامع، ولقيني عبد المنعم رياض على باب الأكاديمية وسألني:

– إلى أين؟ قلت: عائد إلى الأهرام. قال: آجىء معك إلى هناك وأعطني فتجان قهوة. وجلسنا معاً في مكتبى، وأحسست أن لديه شيئاً يريد أن يقوله، وبالفعل كان لديه شيء بالغ الخطورة يلج على توقعاته لسير الحوادث والتطورات ولا يستطيع – كما قال لى يومها – أن يبعده أو ينسأه. وفي هذه الجلسة التي امتدت أكثر من ساعة، أشهد أن ما سمعته من عبد المنعم رياض لم يختلف إلا في التفاصيل عن المجري الذي سارت فيه الحوادث بعد ذلك إلى النكسة.

– لماذا؟ لماذا ذهب؟ لماذا وهو أول من يعرف طبيعة ضرب المدفعية، ثم هو أول من يعرف أهمية سلامة رئيس هيئة أركان حرب الجيش.. في أى جيش في أى وطن؟ وفى أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات تعددت لقاءاتنا في القاهرة، إلى جانب مرات عديدة تصادف وجودنا معاً في موسكو ذات الوقت. وفي تلك المرحلة كانت تلتفت نظري في أحاديثه عدة مسائل تتكرر باستمرار:

ومن المؤكد أن عبد المنعم رياض ظل إلى آخر يوم في حياته طالب علم، وذلك أعظم ما يمكن أن يكونه أي إنسان مهما علا قدره وارتفع مقامه. وربما ساعد عبد المنعم رياض على حسن تقديره لأهمية العلم الحديث في المعركة، أنه كان يحكم عمله في المدفعية المضادة للطائرات، على اتصال مباشر بتطورات علمية واسعة الأثر، فإن المدفعية المضادة للطائرات أصبحت تعتمد على الصواريخ والتعامل بالصواريخ في حد ذاته مقدرة على الانطلاق إلى بعيد، كذلك فإن تعدد مصادر دراسته في بريطانيا والاتحاد السوفيتي، واستخدامه أكثر من لغة، الإنجليزية والفرنسية والروسية كلها بطلاقة، إلى جانب العربية بالطبع، أتاح له فرصة رحبة غير مقيدة.

وكانت مشكلة الآخرين حياله أنهم لا يستطيعون الخلاص منه وإسكاته تحت أي غطاء، فلقد كان امتيازَه في عمله لا ينأخ، ولم تكن له مطالب شخصية.

ولم يغير مسكنه الذي كان فيه بمصر الجديدة وهو شقة من أربع غرف في شارع جانبي صغير، وكانت تشاركه فيها شقيقته، وهى أستاذة بكلية العلوم بجامعة عين شمس. ولم يتزوج هو في السنوات التي كان يستطيع فيها الزواج قد انقضت وهو في دراسات بعيدة أو في مواقع خدمة في المعسكرات ولم

موقعنا؟ وقال عبد المنعم رياض، بنبل الفارس الذي كانه طوال حياته، وبالإنجليزية التي كانت تعبيرات منها تشع كثيراً سلسلة وطيدة على لسانه:

Yes. By all means – أي: نعم وبكل وسيلة وتوجه مع الضابط الشاب إلى أكثر المواقع تقدماً، الموقع المعروف برقم ٦ بالإسماعيلية، وفجأة بدأ الضرب يقترب، وبدأت النيران تغطي المنطقة كلها، وكان لا بد أن يهبط الجميع إلى حفر الجنود في الموقع، وكانت الحفرة التي نزل إليها عبد المنعم رياض تتسع بالكاد

لشخصين أو ثلاثة. وانفجرت قنبلة للدو على حافة الموقع التي كان هو الاقرب إليها التي بلغ فيها تقريع الهواء مداء، وحدد له شبه انفجار فى جهاز التنفس، وحين انجلع الدخان والغبار كان عبد المنعم رياض مازال حيث هو، وكما كان، إلا تقلصات ألم صامت شدد تقاطيع وجهه المعبّر عن الرجولة، ثم خبط رفيع من الدم ينساب هادئاً من بين شفثيه، وتنزل قطراته واحدة بعد واحدة على صدر بذلة الميدان التي كان يرتديها بغير علامات رتب، كما كان يفعل دائماً حين يكون في الجبهة ووسط الجنود. ولم يكن لدى أطباء المستشفى فى الإسماعيلية وقت طويل للمحاولة، برغم أمل ساورهم فى البداية، حين وجدوا جسده كله سليماً بلا جرح أو خدش، لكنها خمس دقائق لا أكثر ثم انطفأت الشعلة، وتلاشت تقلصات الألم التي كانت تشد تقاطيع الوجه المعبر عن الرجولة، لتحل محلها مسحة هدوء وسلام، ورضى بالقدر واستعداد للرحلة الأبدية إلى رحاب الله. ورغم كل هذه التفاصيل، فلم أكن قادراً على تصديق ما أسمع، وكان نفس السؤال المختق بالوعة، والمشتعل باللهب مازال يتكرر صادراً من أعماق أعماق الوجدان:



قصيدة نزار قباني

في رثاء الفريق

عبد المنعم رياض

لو يَمُتُّون مثلما قُتلت
لو يعرفون أن يموتوا .. مثلما فعلت
لو مدمنو الكلام فى بلادنا
قد بدّلوا نصف الذى بدّلت
لو أنهم من خلف طاوولاتهم
قد خرجوا .. كما خرجت أنت..
واحترقوا فى لهب المجد، كما احترقت
لم يسقط المسيح مذبوحاً على تراب الناصرة
ولا استبيحت تغلبٌ
وانكسرَ المنادرةُ ..
لو قرأوا – يا سيدى القائد – ما كتبت
لكنّ من عرفتهم
ظلّوا على الحال الذى عرفت..
يدخون، يسكرون، يقتلون الوقت
ويقطعمون الشعب أوراق البلاغات كما علمت
وبعضهم.. بغوص فى وحوله..
وبعضهم..
بغصن فى بتروله..
وبعضهم..
قد أغلق الباب على حريمه..
ومنتهى نضاله..
جارية فى التخت..
يا أشرف القتلى، على أجفاننا أزهرت..
الخطوة الأولى إلى تحريرنا
أنتَ بها بدأت..
يا أيها الغارق فى دماغه
جميعهم قد كذبوا .. وأنت قد صدقت..
جميعهم قد هُزموا
ووجدك انتصرت

١٨٢٥ يوماً تحت القبة.. كشف حساب البرلمان

«الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني والصحفيين ومعاشات الوزراء».. قوانين أثارت الغضب

المصريين الأحرار: أدأؤه متراجع ولا يتخطى نسبة الـ٣٠ ٪.. وقانون الجمعيات الأهلية معيب وقانون القيمة المضافة الأفضل

لاسيما أن الرئيس من يتولى طبقا للدستور تشكيل الحكومة فاصبح حزب الأغلبية البرلمانية «مستقبل وطن» ليس له دور فى تشكيل الحكومة، فنجد أن ما حدث هو العكس، أى أن السلطة التنفيذية هى التى جاءت بالسلطة التشريعية مما أدى إلى ضعف الرقابة وكذلك سن التشريعات.

وأكد العطفى، فى تصريح خاص له الطريق»، أن البرلمان الحالى أعاد كثيرًا من المرات لتعديل بعض التشريعات التى أصدرها مرة أخرى مثل قانون الجمعيات الأهلية، مشيرًا إلى أن المجلس نشط بناءً على توجيهات الرئيس السيسى؛ حيث كانت لا توجد أى طلبات إحاطة أو استجوابات إلا بعد طلب الرئيس من النواب هذا الأمر؛ لذا وجدنا سيلا من البيانات العاجلة والأسئلة وطلبات الإحاطة.

وتابع: «النواب كأنهم يجلسون فى مدرسة رئيسها ناظر يوجههم وهم جالسون على المقاعد لينظروا إلى السبورة ويرون الأسئلة الموجودة أمامهم ويجيبون عليها»، مؤكّدًا على ضرورة وجود أداء فعال لهم، لاسيما أن المجالس فى العالم لا يُعرف أدائها إلا من خلال طلبات الإحاطة والاستجواب والمطالبة بعزل الحكومة، وبالرغم من ذلك فهو يشيد بدور رئيس المجلس، خاصة عندما قال عبارة قوية وتهديدا فى إحدى المرات أثناء مناقشة القوانين، لعضو مستقبل وطن: «اجلس فى مكانك لم تعد الأوضاع رخوة مرة أخرى».

وأشار العطفى، إلى أن هذه العبارة أسهمت فى عمل انضباط داخل المجلس، وذلك بالرغم من أنه كان أول اختبار للدكتور على عبدالعال؛ حيث كان قديما يوجد رئيس للبرلمان كل عام، لكن وفقا للتصوص الجديدة أصبح كل خمس سنوات، وهذا أمر يجعل رئيس المجلس على عاتقه الكثير، مطالبا بخروج القوانين المنظمة للانتخابات الثلاثة «النواب، الشيوخ، المحليات» إلى النور، مشيرًا إلى أن السبب فى ضعف أداء المجلس هو أن أغلب النواب قادمون عن طريق القائمة وليس لهم قواعد شعبية ولم يحصلوا على أصوات العمارة التى يسكنون فيها.

وأكد أن قانون الجمعيات الأهلية كان يوجد به إشكالية حول مصادر التمويل الأجنبى؛ حيث كانت بعض الجمعيات تحصل على أموال من الخارج دون تقنين، ومن الممكن أن تؤثر على الأمن القومى المصرى، لذا تم تعديله، مثل كافة القوانين الصادرة عن المجلس، مشيرًا إلى أن القانون فى انتظار اللاحة التنفيذية لتشكيل مجالس إدارات الجمعيات الأهلية فى مصر مرة أخرى.

وأشار رئيس حزب الأمة إلى أن قانون النقابات المهنية مهم للغاية، لأن كل نقابة كان لها قانون خاص بها، وبالنظر إلى القانون الخاص بنقابة الصحفيين نجد به عوار، ويتبع الاتحاد الاشتراكى والجمهورية العربية المتحدة والانتخابات تجرى كل عامين ومن يتنجح لا يريد الخروج، قائلا: «قانون نقابة الصحفيين أعور قانون فى مصر».

منار مجدى



الأحرار الاشتراكيين: أدأؤه لا يتخطى الـ٢٠ ٪.. قوانين مواجهة الإرهاب هى الأفضل

الاجتماعى والاقتصادى وكذلك الخدمات، وهذا الأمر لم يتوافر فى القوانين الصادرة عن البرلمان الحالى، مبدئيا اعتراضه على قول الدكتور على عبدالعال بأن مجلس النواب الحالى هو أفضل برلمان فى تاريخ الحياة النيابية فى مصر على مدار ١٥٠ عاما.

ولفت «سامر»، إلى أن مصر كان لديها برلمان قوى وأنجز الكثير فيما قبل ١٩٥٢م وحتى البرلمانات التى كان يهيمن عليها الحزب الوطنى كانت جيدة، مؤكّدا أننا لدينا تجارب برلمانية قوية فى السابق على عكس البرلمان الحالى، مؤكّدا أنه لا يرغب فى الانتقاد بشكل مجحف، لكن الجميع سمع كلمة فى البرلمان صادمة وهى أن رأس السلطة التشريعية يقول: «أنت جاي تشتغل فى السياسة هنا»، متسائلا: «إذا لم أتكلم فى السياسة تحت قبة البرلمان أين أتكلم؟»

وأوضح أن رئيس البرلمان المصرى هو الرجل الثانى فى الدولة بعد رئيس الجمهورية، وفى النهاية هو لا ينتقد الدكتور على عبدالعال بقدر انتقاده للإطار الذى أقرّز هذا الشكل، قائلا «بوضوح شديد فإننا بحاجة إلى أن تكون ممارسات الأداء للبرلمانيين بمن فيهم رئيس البرلمان والوكلاء ورؤساء اللجان النوعية جيدة»، مؤكّدا أن الفرصة لتحقيق هذا الأمر مازالت موجودة، لكن إذا أجريت الانتخابات البرلمانية المقبلة بشكل ٧٥٪ قائمة

مغلقة مطلقة فسيكون البرلمان فى ٢٠٢٠ أسوأ من البرلمان الحالى. وأكد أمين المصريين الأحرار «أننا نحتاج إلى ١٠ سنوات لنصل إلى برلمان جيد لأننا يجب أن نمر بدورتين للممارسة السياسية والشعب يبدأ يتعرف على كل شئ بشكل أفضل، لاسيما أن الوعى السياسى اليوم أفضل من العشر سنوات الماضية، لافتًا إلى أنه يعترض على قانون الخدمة المدنية الذى أصدره البرلمان مؤخرًا، فى ظل حاجتنا لتقليص الهيكل الإدارى للدولة والمعاناة من البطالة المقنعة، بالرغم من تأخر تمريره من قبل نواب البرلمان، لكن قانون القيمة المضافة كان مهما للغاية.

وتابع «هناك مشروع قانون جيد من المفترض أن البرلمان يجهره ويتعلق بمسألة دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى لأننا نتحدث عن تريليونات غير مرصودة»، مؤكّدا أن هناك قانونا معيبا جدا خرج من هذا البرلمان، وهو قانون الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى الذى يقلص من دور المجتمع المدنى، بالرغم من أن الدولة لن تقوم بكل شئ، ويجب منح مساحة وفرصة للمبادرات الفردية والمجتمعية للمشاركة فى دعم عملية التنمية والتمكين الاقتصادى ورفع

ومن جانبه، قال طارق درويش، رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين، إن أداء البرلمان الحالى لا يتخطى نسبة الـ٢٠٪، معربًا عن استيائه من الواقعة التى تمت تحت قبة البرلمان عندما تم

على بعد حوالى ٤٠ كيلومترًا من مدينة المنصورة، تقع قرية «ميت دمسيس»، التابعة لمركز أجا، بمحافظة الدقهلية، البلدة الصغيرة، التى تخطف أنظار الجميع خلال شهر أغسطس من كل عام، وتستقبل الآلاف من كل حذب وصوب للتبرك والاحتفال بعود ابن خليفة رسول الله محمد بن أبى بكر.

تجمع قرية «ميت دمسيس»، بين الطابع الروحانى الإسلامى والكنسى، حيث تضم مسجد محمد بن أبى بكر وتجواره كنيسة «مارجرجس»، فى مشهد تتعاقب خلاله المئذنة وأبراج الكنيسة فى تجلٍ للوحدة الوطنية.

ويقع ضريح محمد بن أبى بكر فى الطابق الثانى أسفل صحن المسجد، ومساحته لا تتعدى المتر، وهو عبارة عن حفرة عميقة اكتشفت فى ٢ فبراير عام ١٩٥٠، حسب اللوحة التبريفية بالمسجد، ويُنَى فوقها هيكل خشبى به عين صغيرة تطل على المقبرة، وتجواره صخرة ضخمة قيل بأنها تتحرك خلال حلقات الذكر.

وجاء باللوحة التى وضعت فى مدخل الضريح للتعريف بمحمد بن أبى بكر، أنه ابن الخليفة الأول لرسول الله أبى بكر الصديق وآخر أبنائه، والدته أسماء بنت عميس الخشمية، التى تزوجت أباً بكر بعد وفاة زوجها جعفر الطيار، ثم تزوجت من الإمام على بن أبى طالب، وكان ابنها مازال فى المهيد، وقال عنه «كان لى ربيبًا ولأبنى أختًا، وكنت له والدًا وأعدّه ولدًا».

كما تزوج الشهيد ابن خليفة الرسول الأكرم من السيدة عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن الخطاب، وأنجب القاسم الذى يعد من أعظم فقهاء زمانه، وأحد فقهاء المدينة السبعة، وكان وليا على مصر فى عهد على بن أبى طالب، لمدة ٥ أشهر فقط، ثم استشهد على يد معاوية بن خديج سنة ٢٨ هجرية، وكان عمره ٢٧ عامًا.

وحسب الباحث الأثرى سامح الزهار، فإنه لم يرد فى أى مصدر أو مرجع تاريخ محدد لإنشاء المسجد، لكن ذكر أنه كان عبارة عن زاوية متهدمة فى قرية ميت دمسيس، وقام أحد الشراكسة ويقال إنه من الأتراك، بهدمه وبناء المسجد الذى أصبح من أهم مساجد القرية.

ويضيف أن الضريح اكتشف فى عام ١٩٥٠، أثناء أعمال الترميم التى أجريت بالتنسيق بين وزارة الأوقاف وأهالى القرية،

«ميت دمسيس».. هنا عاش ومات ابن خليفة رسول الله

محمد بن أبى بكر الصديق.. والى مصر الذى نجا من فتنة عثمان ليحرق فى مصر

الآلاف يزورونه سنويًا.. ولغز الصخرة التى تتحرك يوم مولده.. وحقيقة الرأس التائه

عليها حاليًا بمركز أجا، والجسد بمحيط الجامع الأزهر بجوار آل البيت.

ومع حلول أول من أغسطس كل عام، تزدّين المسجد بالمصابيح والأنوار استعدادًا لاستقبال مريدى الصحابى الجليل، ليطوفوا حوله ويتبركوا بمشوى «ريبب الإمام على»، فى احتفالات تستمر على مدار ١٥ يومًا.

ولايته على مصر

أرسل الإمام على بن أبى طالب، محمد بن أبى بكر إلى مصر لكى يأخذ الولاية من عمرو بن العاص الذى كان من أنصار معاوية بن أبى سفيان، فثار أهل مصر بتخريض من عمرو بن العاص على محمد بن أبى بكر وانفضت قوائه من حوله وتركوه حتى قتله معاوية بن خديج بأمر من معاوية بن أبى سفيان.

وهنا قرر الإمام على بن أبى طالب، كرم الله وجهه، أن يرسل الأشتر النخعى إلى مصر لحسم الصراع الدائر هناك وتسلم زمام القيادة بعد مقتل محمد بن أبى بكر.

واتفق ابن كثير والطبرى أن محمد بن أبى بكر تطاول على معاوية بن خديج، وعمره بن العاص ومعاوية بن أبى سفيان وهو ما أثار غضب معاوية بن خديج فقتله ثم وضعه فى جثة حمار وأحرقه بالنار.

وعن ذلك يقول ابن كثير فى كتابه «البداية والنهاية»: «لما بلغ ذلك عائشة بنت أبى بكر زوجة النبى، جعلت جزءا شديدا وضمت عياله إليها، وكان فيهم ابنه القاسم، وجعلت تدعو على معاوية وعمره بن العاص دير الصلوات»، بينما قال ابن الأثير: «انهزم محمد ودخل خربة، فأخرج منها وقت، وأحرق فى جوف حمار ميت، قبل قتله معاوية بن حديج السكونى، وقيل قتله عمرو بن العاص صبرا»، ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها، وقالت: «كنت أعهده ولدا وأختًا»، ومد أحرق لم تاكل عائشة لحما مشويا.



مؤرخ: الرأس هنا والجسد دفن فى محيط آل البيت بالحسين

بسبب ما طرأ عليه من تغييرات أفقدته جزءًا كبيرًا من قيمته، إثر الترميمات العشوائية التى جرت به قبل صدور قانون حماية الآثار عام ١٩٨٢.

ويوضح الزهار أنه لا يوجد ما يؤكّد دفن رفات الأولياء الصالحين أو الصحابة وابنائهم فى أضرحة المساجد، لكن اعتقاد المواطنين وتبركهم بهم فى الشعائر سواء الموالد أو القراءات هى من موروثات العصر الفاطمى.

ويؤكد أن هناك خلافا حول مكان دفن محمد بن أبى بكر، حيث يقال إن الرأس فقط دفن فى ضريح ميت دمسيس، وذلك بعد المعركة التى نشبت فى قرية «المشاة» أو «متشنة» كما يطلق

مى الكنانى

أهل الخطوة

مسافرون عبر الزمن

«حقيقة ظهور أشخاص في أماكن مختلفة بنفس الوقت > الأزهر: هناك فارق بين المعجزة والكرامة و»مفيش حاجة اسمها انتقال عبر الزمن»

كرامات أبوالريش

على بعد خطوات من مسجد السيدة زينب، تجد ضريحاً مدهوناً بدرجات اللون الأخضر، وكتب على لوحة معلقة بأحد جدرانها «مقام سيدي أبي الريش»، وعلى الرغم من وجود الكثير من السكان منذ عشرات السنين، إلا أنهم لا يعرفون عنه أي شيء. سُمي الميدان الموجود فيه الضريح على اسم صاحبه، تقديراً له كأحد الصالحين، وأصحاب السيرة العطرة، فضلاً عن كون «سره باتع»، وصاحب كرامات على الكثير ممن يلجأون إليه، ويعود الضريح لشخص صوفي يدعى أبا الريش الأسدي، من أولياء الله الصالحين.

«اللى بنت ليه المكان واحدة قديمة اسمها أم الهنا، وكانت عندها صلة قرابة بيه، وكانت بتقول إنها بتشوفه على طول في الحقيقة، حتى بعد ما مات، فعرفت أنه من أهل الخطوة وعملته الضريح»، بهذه الكلمات بدأ سيد أحمد، صاحب الدكان، وأحد سكان منطقة أبوالريش كلامه عن المكان. وأضاف أحمد، في تصريحات خاصة للطريق، أن الضريح يقام له مولد قبل مولد السيدة بيوم، والمكان لا يعرفه الكثيرون، بسبب لجوء أغلبهم للسيدة زينب ومسجدها، لكن ضريح أبوالريش يخرج منه راحة طيبة يوم إقامة مولد له، وأحياناً يسمعون صوت قرآن يخرج منه.

وتابع: يوجد مستشفى أبوالريش، بالقرب من الضريح، وأغلب المترددين عليه يذهبون للضريح أولاً، ليتمسحوا فيه، ويأخذوا بركته لشفاء ذويهم من الأمراض، ويقول أغلبهم إنهم يسمعون صوت قرآن من الداخل.

العارف بالله «المواردى»

على بعد خطوات من ضريح أبوالريش، تصادفك بناية لونها أخضر، تشبه بناية أبوالريش، لكن ملحق بها مبنى مستطيل لونه أصفر، يشبه الأوراق القديمة، وهو مسجد خاص بصاحب المقام، الذى يدعى العارف بالله محمد المواردى.

والعارف بالله محمد المواردى، هو الجد الأكبر لأبناء عائلة المواردى المشهورة في مصر وسوريا، يقال إنه كان في الجزيرة العربية، قبل أن يأتي إلى مصر ويبني له المسجد الخاص به، حيث كان يدرس لطلابه ومحبيه العلوم الدينية والدنيوية، وبعد موته تغير المسجد باسمه، وأقيم له ضريح دفن فيه. للعارف بالله، حفيد اسمه محمد نخلة المواردى، وأيضاُ الشيخ صالح المواردى الذى حفظ القرآن الكريم، ثم كتبه بخط يده، وله الكثير من الأوقاف في مصر وسوريا، ويعد من المؤرخين المعروفين قديماً.

يشهد أهالى المنطقة بكرامات صاحب الضريح، ويرددون أشاء تواجدهم «شالله يا سيدي يا موردى»، يؤكد البعض منهم على أنه تعامل مع الضريح بشكل سيئ، وفوجئ بشخص في الحلم ينهره بشدة، ويخبره بالآ يقترب من ضريحه، ليستيقظ الشخص ويجد علامات يد على جسده.

سيدي سليمان

سيدي سليمان الهاشمى، من أولياء الله الصالحين، صاحب كرامات وأفضال على أهل قرية برنثى في العياط، دفن جسده في مقابرهم، بعدما توفي في قريتهم، لأنه جاء لنشر تعاليم الإسلام، لكن أهالى اليلدة أقاموا ضريحاً له.

وأضاف كمال فضل، المسؤول عن الضريح، والقائم على خدمته، أنه يوجد بالداخل «لفة» تشبه الرأس، والمكان مبارك، لمجرد كونه يخلد لذكرى رجل صالح، عمل خيراً طوال حياته، ولاقى ربه وهو على طاعة.

وأضاف المسؤول عن الضريح، والقائم على خدمته، في تصريحات خاصة له «الطريق»، أنهم يقيمون ذكراه كل عام، بفرق الإنشاد الدينى، وتوزيع وجبات مجانية على الفقراء والمساكين، فيما يعرف بدليلة سيدي سليمان».

واختتم فضل كلامه: «أبويا حكى لى إن جده أخيره عن كرامات سيدي سليمان، اللى اتسخت المنطقة كلها على اسمه، وأنه كان يقدر يعرف حاجات كثير

أهل الخطوة أو أصحاب الخطوة – حسب مريديهم ومؤيديهم-، هم أناس يمتلكون قدرات خارقة، تمكنهم من تقليل المسافات، ولا يفترق معهم المكان المراد الذهاب إليه، فقطع عليهم أن يغمضوا أعينهم ويفكروا في ذلك المكان، ليجدوا أنفسهم واقفين على أرضه، لذلك يظهرون في أكثر من مكان في وقت واحد.

«شفنا نور في ضريحه، بنشوفه في الحقيقة، دا راجل بركة، إحنا بنيجي نتبرك بيه»، جمل قالها ساكنو الأماكن القريبة من أضرحة أولياء الله الصالحين، لوصف معجزاتهم، على الرغم من أن كل ما يتبقى منهم هو السيرة.

«نور ينبعث

من الأضرحة وقراءة قرآن».. جيران الأضرحة يحكون عن كرامات أصحابها

أو الشامية كلمة (أتى) في اللغة العربية الفصحى. الشعراني وشيخه أخير الشيخ عبدالوهاب شعرانى، واسمه الإمام أبوالمواهب عبد الوهب بن أحمد بن على الأنصارى الشافعى، الذى ولد في قلشندة بمصر سنة ٨٩٨ هـ وتوفي

سنة ٩٧٢ هـ، ويعرف بالقطب الريانى في الصوفية، في كتابه «لوائح الأنوار في طبقات الأخيار» عن كون شيخه على الخواص، من أهل الخطوة.

وقال «الشعرانى»، بعض القصص عن كرامات شيخه على الخواص، فأخبر عنه: «كان لا يراه أحد قط يصلى الظهر في جماعة ولا غيرها، بل كان يرد باب حانوته وقت الأذان فيغيب ساعة لا يعرف أحد إلى أين يذهب، ثم فجأة يخرج، فذهبت بعد وفاته إلى الجامع الأبيض برملة لد في فلسطين في صلاة الظهر، وعندما علم الخادم في الجامع الأبيض أنه من مصر، قال له إنه دائماً كان يصلى الظهر عندهم شيخ مصري، ويدعى على الخواص، ولم يتغيب يوماً عن أداء صلاة الظهر، وهذا يؤكد كونه من أهل الخطوة الذين تطوى لهم الأرض ليذهبوا إلى أى مكان يريدونه».

وقد سأل الشيخ عبدالوهاب الشعرانى، أستاذ الخواص، قبل ذلك عن أحوال أهل الخطوة من المتصوفين الذين يظهر لهم الخوارق مع عدم صلاتهم وصومهم، فرد قائلاً بالنص: «ليس أحد من أولياء الله له عقل التكليف إلا وهو يصلى ويصوم ويقف على الحدود، ولكن هؤلاء لهم أماكن مخصصة يصلون فيها كجامع رملة لد (الجامع الأبيض)، وبيت المقدس (المسجد الأقصى)، وجبل ق وسد إسكندر (السد المذكور في القرآن)، الذى بناء ذوالقرنين، وغيرها من الأماكن المشرفة.

أفلام هوليوود

ناقشت أفلام هوليوود ظاهرة أهل الخطوة، من خلال فيلم أجنى يدعى "Jumbers"، وعرض في شهر فبراير عام ٢٠٠٨، وكانت تدور أحداثه حول طفل اكتشف بالصدفة أنه يستطيع الانتقال ذاتياً، دون الحاجة إلى وسيلة نقل، لكنه يجد نفسه في حرب مع أشخاص يريدون التخلص منه، وكان الفيلم مأخوذاً من رواية اسمها نفس اسم الفيلم، للكاتب ستيفن جولد.

الخواجة عبدالقادر

خرج الفنان يحيى الفخراني، بعمل درامى عن أهل الخطوة، الذى تم اقتباسه عن قصة حقيقية، لمهندس ألمانى، عمل في السودان، وتعرف على المسلمين هناك، وظل يتابعهم ويتابع نشاطهم وعبادتهم، إلى أن دخل الإسلام بعد رؤية الشيخ عبدالباقي المكاشفى، وكان قادراً على الظهور وقت احتياج الخواجة إليه بسرعة البرق.

التفسير العلمى

قال العالم مايرز، ويعتبر أول من درس قدرة التخاطر في عام ١٨٨٢، وهو من صاغ مصطلح التلباتية Telepathy، وبهذا فتح آفاقاً للبحث والجدل لايزال قائماً حتى الآن، إلا أن التخاطر لا يشترط الزمان أو المكان القريب ولا حتى زمكان إيشتاين، فكل شخصين على تواصل روحى تغذيه عاطفة والحب قد ينشأ بينهما نوع من التخاطر حتى وإن كان ضئيلاً.

وأضاف أنه لهذا تجد المتجاوبين هم الأكثر قدرة على التخاطر، بسبب تآلف أرواحهم، كما أن خلايا المخ ترسل إشارات كهربائية فيما بينها، لتولد من جانبها مجالا مغناطيسيا دقيقا للغاية، فان العقل عندما يكون في حالة اليقظة يصدر أشعة (بيتا)، وأشعة (ألفا) عند التأمل، و(أيتا) عند الاسترخاء

الشديد، و(دلتا) في النوم العميق، مع التطورات العلمية وكثرة الأشعة التى تصطدم بأجسامنا ضعفت قدرات الإنسان بصورة أقدتته قدرته على التخاطر وصار يحدث بصورة نادرة، وبهذا فسر حدوث أغلب موافق تواجد شخص فى مكانين، وغيره من الظواهر الغريبة.

ولم تكن ظاهرة التخاطر هى الوحيدة التى تفسر الأمر، ففي شهر سبتمبر عام ٢٠٠٦ نشرت مجلة Nature الشهيرة دراسة أجراها بها شهر أرزي وزملاؤه من مستشفى جامعة جنيف الكاثية فى سويسرا، حيث حكى الباحثون وبشكل غير مقصود نفس تأثيرات ظاهرة الشبيه الاستتارة الكهربائية لدماع مريضة عبر الأمواج الكهرومغناطيسية وذلك فى الجهة اليسرى لمنطقة Temporoparietal Junction وهى منطقة مرتبطة بأخذ وجهة نظر الشخص الآخر. ومن المعروف أنها تشتمل بشكل أقل بين من يعيشون بشكل منعزل مقارنة بمن يعيش فى مجتمعات، وعند مشاهدتهم صور أشخاص فى وضعيات غير سعيدة، أحست المريضة عند التجربة بوجود شخص خلفها مباشرة ووصفته بأنها بكونه طفلا صغيرا مجهول الجنس واقفا بلا حراك، وجسمه يشبه خاصتها.

أعاد مجرى البحث تطبيق الاستتارة الكهربائية لنفس المنطقة فى دماغ المريضة، بدرجة أعلى، أحست المريضة بوجود «رجل» كان يضمها بذراعيه عندما كانت جالسة، وعندما طلب من المريضة أن تخضع لاختبار لنوى من خلال مجموعة من البطاقات أمامها أحست ثانية بوجود رجل آخر يحاول التدخل فى الاختيار وكان إلى يمينها لحظة تطبيق الاستتارة الكهربائية مرة أخرى، وقالت المريضة للباحثين: «يريد أن يأخذ البطاقة ولا يريدنى أن أقرأها».

وبهذا توصل الباحثون لنتيجة وهى أن السر وراء الشعور بشبيه هو فشل منطقةTemporoparietel Junction فى القيام بوظيفتها بدلاً من التفسير النفسى التقليدى المتعلق بأوهام ذاتية.

الأوهام الذاتية

قال استشارى الطب النفسى، الدكتور جمال فرويز، إن الأوهام الذاتية هى التى تسبب فى رؤية المصريين لضوء ساطع فى الأضرحة، وسماعهم لبعض الأصوات التى تقرأ القرآن.

وأضاف استشارى الطب النفسى فى تصريحات خاصة له «الطريق»، أن الشعب المصرى يصدق فى الخرافات بشكل كبير، وهذا يساعد على انتشار الأوهام الذاتية، وتعزيزها بداخله، وأحياناً تكون لإثارة نفسه.

من جهته، يقول أمين دار الإفتاء، الدكتور أحمد مدوح، إن هناك علاقة اتحاد بين النبوة والمعجزة، وهذا لأن حقيقة النبوة كونها أمراً خارقاً للعادة، لأنها تصطدم بالقوانين العادية، فيجب أن يأتى النبى بامر خارق حتى يستطيع إثبات نبوته، ويحمل العقل السوى على تصديقه، وهذا الأمر الخارق هو المعجزة.

وأضاف «مدوح»، أن المعجزة والكرامة خارقتان للعادة، ولكن هناك فارق بينهما، وهو أن المعجزة تظهر على يد النبى، أما الكرامة فتظهر على يد أولياء الله الصالحين، أو الأولياء من عباد الله الصالحين، والأولياء تتمثل كراماتهم فى التأثيرات التى يجعلهم الله سبباً فيها، على خلاف العادة، لكن الانتقال بالزمن ليس من ضمنها، فاهل الخطوة صالحون، لكن لا ينتقلون بالزمن.



تحقيق – فاطمة عاهد



دراسة كندية:

خلل فى تأثير الإشارات الكهربائية فى الدماغ يسبب الشعور بوجود أشخاص من الماضى



هوليوود

وثقت الظاهرة فى «Jumbers»..

وردت عليها الدراما

المصرية بـ«الخواجة

عبدالقادر»



ضياء السيد:

استبعاد كهريا
من المنتخب منطقي

يخوض المنتخب الأول لكرة القدم بقيادة حسام البدرى، مواجهتين هامتين أمام توجو ضمن تصفيات أمم إفريقيا المقرر إقامتها فى الكامبيرون ٢٠٢١، ويسعى الفراغة للفوز فى المواجهتين وتعويض الإخفاق فى الجولتين السابقتين أمام كل من كينيا وجزر القمر.

ولم يعلن مسؤولو المنتخب حتى الآن عن الملامح الأولية للقائمة المنتظرة، إلا أنه أصبح من المؤكد غياب كل من رمضان صبحي للإصابة ومحمود عبدالمعتم كهربا بسبب الإيقاف على خلفية أحداث مباراة السوبر المصرى التى جمعت الأهلى والزمالك.

ودارت العديد من التساؤلات حول تعامل البدرى مع لاعبي القطبين فى التجمع الأول بعد أحداث السوبر المؤسفة، وماذا عن أزمة الظهير الأيسر التى يعانى منها المنتخب؟ واللعبون الأقرب للانضمام؟ وكيف سيلعب حسام البدرى فى المباراة المقبلة بعد التعادل فى أول جولتين؟ «الطريق» طرحت كل هذه التساؤلات وأكثر فى حوار مطول مع ضياء السيد مدرب المنتخب الوطنى السابق، لمعرفة رأيه فى مواجهات الفراغة القادمة.. فإلى نص الحوار..

« فى البداية.. كيف يتعامل حسام البدرى مع لاعبي القطبين بعد أحداث السوبر المصرى؟

«الله يكون فى عون حسام البدرى، المفترض أن هذا المعسكر يكون فنيا فقط، علشان كدة لازم يعمل جلسات مع اللاعبين، ولازم الخلافات والكلام يخلصوا قبل دخول المعسكر علشان التركيز يكون فى الفنيات فقط».

« بعد تصريح محمد بركات عن خروج كهربا من حسابات البدرى.. هل أزمة السوبر ستؤثر على اختيارات حسام البدرى؟

«بالفعل، وهو مضطر يعمل كدة علشان يخلّى جو المعسكر أهدى، لكن فى نفس الوقت هو بيخسر لاعب محتاجة فنيا وهذا ما يمثل الأزمة».

« كيف ترى مواجهة توجو المقبلة من الناحية الفنية بعد التعادل أمام كينيا وجزر القمر؟

«أعتقد أن أغلب المشاكل الفنية اللي كانت موجودة فى أول جولتين، مش هنكون موجودة بسبب استمرار اللعب ومفيش توقف فى الدورى، فمن الناحية الفنية الأمور ستكون أسهل، وفرصة مصر فى الفوز فى المباراتين كبيرة جدا، وأتوقع هنكسب ويسكور، لكن لازم نتعلم من المباراتين السابقتين ولا نستنهين بتوجو، احنا اتعادلنا مع



منتخب جزر القمر وهو اسما وتاريخا أقل من مصر.

« هل تتفق مع تصريح البدرى السابق بأن الدورى لم يفرض عناصر جديدة يمكن الاعتماد عليها فى المنتخب؟

«بالتأكيد هو أدري بالعناصر القادرة على تنفيذ فكره فى الملعب، وله مطلق الحرية هو وجهازه المعاون فى الاختيار، لكن الدورى المصرى فيه لاعبون جيدون خارج إطار الأهلى والزمالك، الاختيارات الفنية بقت أوسع بسبب استمرار بطولة الدورى، ولعب الاندية فى البطولات القارية».

« من وجهة نظرك من هم الحراس الأقرب للانضمام لقائمة مباراة توجو؟

هناك الكثير من الحراس المميزين فى الدورى هذا الموسم، لكن أعتقد أن محمد الشناوى، محمد أبوجيل، والمهدى سليمان الأقرب على اعتبار ما قدموه خلال الفترة الأخيرة والحفاظ على مستواهم بشكل كبير.

الكثير من الحراس
المميزين فى الدورى
هذا الموسم

تصريحات

شوبير عن
الأجانب «كلام
فاضى»

منتخب جزر القمر وهو اسما وتاريخا أقل من مصر.

« هل تتفق مع تصريح البدرى السابق بأن الدورى لم يفرض عناصر جديدة يمكن الاعتماد عليها فى المنتخب؟

«بالتأكيد هو أدري بالعناصر القادرة على تنفيذ فكره فى الملعب، وله مطلق الحرية هو وجهازه المعاون فى الاختيار، لكن الدورى المصرى فيه لاعبون جيدون خارج إطار الأهلى والزمالك، الاختيارات الفنية بقت أوسع بسبب استمرار بطولة الدورى، ولعب الاندية فى البطولات القارية».

« من وجهة نظرك من هم الحراس الأقرب للانضمام لقائمة مباراة توجو؟

هناك الكثير من الحراس المميزين فى الدورى هذا الموسم، لكن أعتقد أن محمد الشناوى، محمد أبوجيل، والمهدى سليمان الأقرب على اعتبار ما قدموه خلال الفترة الأخيرة والحفاظ على مستواهم بشكل كبير.



« عانى المنتخب فى الفترة الأخيرة من مركز الظهير الأيسر.. فهل ترى لاعبا مميّزا خلال الموسم الحالى يمكن انضمامه للمنتخب؟

مصر فى الفترة الأخيرة تعاني من هذا

المركز داخل الملعب، ومع احترامي للجميع، لا يوجد ظهير أيسر بمواصفات مميزة فى الدورى المصرى، فلا يوجد من يصنع أهدافا بغزارة أو يشارك فى تسجيل الأهداف، سوى التونسي على

معلول.

«ومن الأجدر بقيادة خط هجوم المنتخب خلال الفترة القادمة؟

«مصطفى محمد مهاجم الزمالك يقدم مستويات رائعة منذ بطولة الأمم الإفريقية تحت ٢٣ سنة، وأحمد حسن كوكا يعيش حالة جيدة مع فريقه اليونانى، ولازم يكون موجود الفترة الجاية مع المنتخب، لكن لايد أن يعقد حسام البدرى جلسة مع اللاعب قبل بداية المعسكر لتهيئته نفسيا بسبب تباين مستواه فى المنتخب عن فريقه».

«ما توقعاتك لاختيارات البدرى لقائمة مباراتى توجو المقبلتين؟

أرى أن الاختيارات ستكون أكبر أمام البدرى عن المباريات السابقة، بسبب انتظام البطولة المحلية، لكننى أتوقع أن تنحصر خياراته فى أحمد فتحى ومحمد هانى فى الظهير الأيمن، أيمن أشرف ومحمد حمدي لاعب بيراميدز كظهير أيسر، وباطليخ طاروق حامد وعمرو السولية فى وسط الملعب، وأتوقع انضمام عبدالله السعيد بعد حل أزمة لاعبي بيراميدز، ومحمود علاء، رامى ربيعة، ياسر إبراهيم، محمود النوش فى قلب الدفاع بالإضافة لأحمد حجازى.

وعلى مستوى الهجوم، هنالك أكثر من اسم مميز فى الفترة الأخيرة مثل يوسف أوباما وأحمد سيد زيزو لاعبي الزمالك، وحسين الشحات لاعب الأهلى.

« هل تتوقع اعتماد حسام البدرى على عدد من لاعبي المنتخب الأولمبي، بعد تألقهم فى بطولة أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة؟

أعتقد أن الأقرب للدخول فى القائمة مصطفى محمد لاعب الزمالك، بسبب مشاركته مع الفريق بعد البطولة، ومن الممكن أن يكون أحمد ياسر ريان ضمن الاختيارات وأحمد أبو الفتوح ظهير سموحة، وبالتأكيد رمضان صبحي كان من أول المنضمين فى حالة جاهزيته، لكن غياب معظم اللاعبين عن المشاركة مع انديتهم سيقلل من فرص انضمامهم.

« ما ردك على طلب أحمد شوبير بضرورة تقليل عدد اللاعبين الأجانب فى الدورى، بعد اعتماد الأهلى والزمالك بصورة كبيرة عليهم والاعتماد على المحليين بصورة أكبر لمصلحة المنتخب؟

«دا كلام فاضى، فى لاعبين متالقين فى الأهلى والزمالك زى عمرو السولية وأحمد فتحى وطاروق حامد، ودول من القوام الأساسى للمنتخب، لكن على العكس وجود لاعبين محترفين مميزين هيساعد أن البطولة تكون أقوى ويصب فى مصلحة المنتخب».

حوار- إيمان محمود

انتفاضة فبراير.. نجوم الزمالك يكشفون أسباب الصحوة البيضاء

جمال عبد الحميد: «اللعب بتوازن والهدوء عبرا بالزمالك لنصف نهائى إفريقيا» ➔ أسامة نبيه: «سيطرة كارتيرون أهدت الزمالك السوبر» ➔ حسين عبداللطيف: «الزمالك فريق المواجهات الكبرى» ➔ هشام يكن: «دعم الجمهور سبب الفوز بالسوبر»



حاليا فقط بطولة دورى أبطال إفريقيا، وعن الدورى المصرى فهو بعيد عنا. وأنهى مدرب منتخب مصر السابق: أتوقع أن الفريق لو حقق شوطا أول جيدا خلال مباراة الإياب يستطيع أن يحسم الشوط الثانى، وأحب أقول للاعبين بأن التتويج بالبطولات والانتصار هو ما يتذكره التاريخ وإن كانت لديكم الرغبة بتسطير تاريخ لأنفسكم بالبطولات وليس المال، الفرصة لديكم لذلك انتصروا.

حسين عبداللطيف

قال حسين عبداللطيف: لا أعلم سبب سؤالك فنادى الزمالك هو أمر طبيعى أن يحقق البطولات، فلا يعنى هبوط مستواه بالدورى المحلى ألا يحقق بطولات، حيث إنه ناد قادر على إظهار شخصيته الحقيقية خلال المواعيد الكبرى.

وأضاف لاعب الزمالك السابق: كارتيرون هو عامل من عوامل أخرى أدت لفوز الفريق ببطولتى السوبر المحلى والإفريقى ولدينا لاعبون مميزون وأمر طبيعى أن يكون الفوز لنا فالسبب الأصلي هو الجماهير وإدارة النادى بتوفيرها عناصر مثل أشرف بن شرفى وأوناجم وأبوجيل ومصطفى محمد، فهم العمود

يعمل دون وجود أجر فهو حق طبيعى وهم لاعبون مميزون ولديهم الإصرار على المكسب والفوز الدائم. وأضاف قائد منتخب مصر السابق أن باتريس كارتيرون المدير الفنى كان أحد العوامل لتتويج الفريق لوجود بصمته، حتى الآن على اللاعبين واحترامه للخصم وقادر أن يسيطر على اللاعبين لو كانت هناك أية مشاكل. وأنهى جمال عبدالحميد كلامه «أتمنى فوز نادى الزمالك وأن من استطاع تسجيل أهداف خلال لقاءين بالتأكيد لديه القدرة على التسجيل فى مباراة الجمعة وعلى الفريق اللعب بشكل متوازن خلال مواجهة «الإياب».

أسامة نبيه

قال أسامة نبيه نجم الزمالك السابق: إن الاستقرار الفنى من خلال وجود باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق بالإضافة للهدوء الإدارى والمستوى الفنى والبدنى، هى أبرز عوامل تتويج الفريق ببطولتى كأس السوبر الإفريقى والمحلى.

وأضاف نبيه: الفريق يستطيع الفوز بالبطولات القادمة كلها حال استمرار توافر العوامل الحالية وينقص الفريق

عاد فريق الكرة الأول بنادى الزمالك لمنصات التتويج، وذاكرة الانتصارات بعدما استطاع خلال شهر فبراير المنفضى التتويج ببطولة كأس السوبر الإفريقى، على حساب الترجى التونسي بثلاثة أهداف، ثم الفوز بالسوبر المحلى متغلبا على غريمه التقليدى النادى الأهلى ببركلات المعاناة لترجيحية . وواصل صولاته وجولاته بفبراير الأبيض ليتغلب من جديد على الترجى التونسى بثلاثة أهداف مقابل هدف معمقا من جراح بطل إفريقيا العامين الماضيين. تحدث الرباعى جمال عبدالحميد وحسين عبداللطيف وأسامة نبيه وهشام يكن لجريدة «الطريق» عن الأسباب وراء تحقيق الزمالك لقبه السوبر.

يقول جمال عبدالحميد مهاجم الزمالك السابق، إن فوز الزمالك ليس بانتفاضة مفاجئة ولكن الفريق كان قد سبق له التتويج ببطولة كأس مصر وقبلها بطولة السوبر المصرى السعودى والكونفيدرالية، إلا أن ما حدث هو هبوط طبيعى بالمستوى نتيجة الإرهاق وتراكم المشاكل المادية والإدارية، وأن ما حدث هو أمر معتاد فوز الفريق ببطولتى السوبر فما حدث من مشاكل مادية أثرت فقط على اللاعبين وهو أمر متوقع لأى شخص

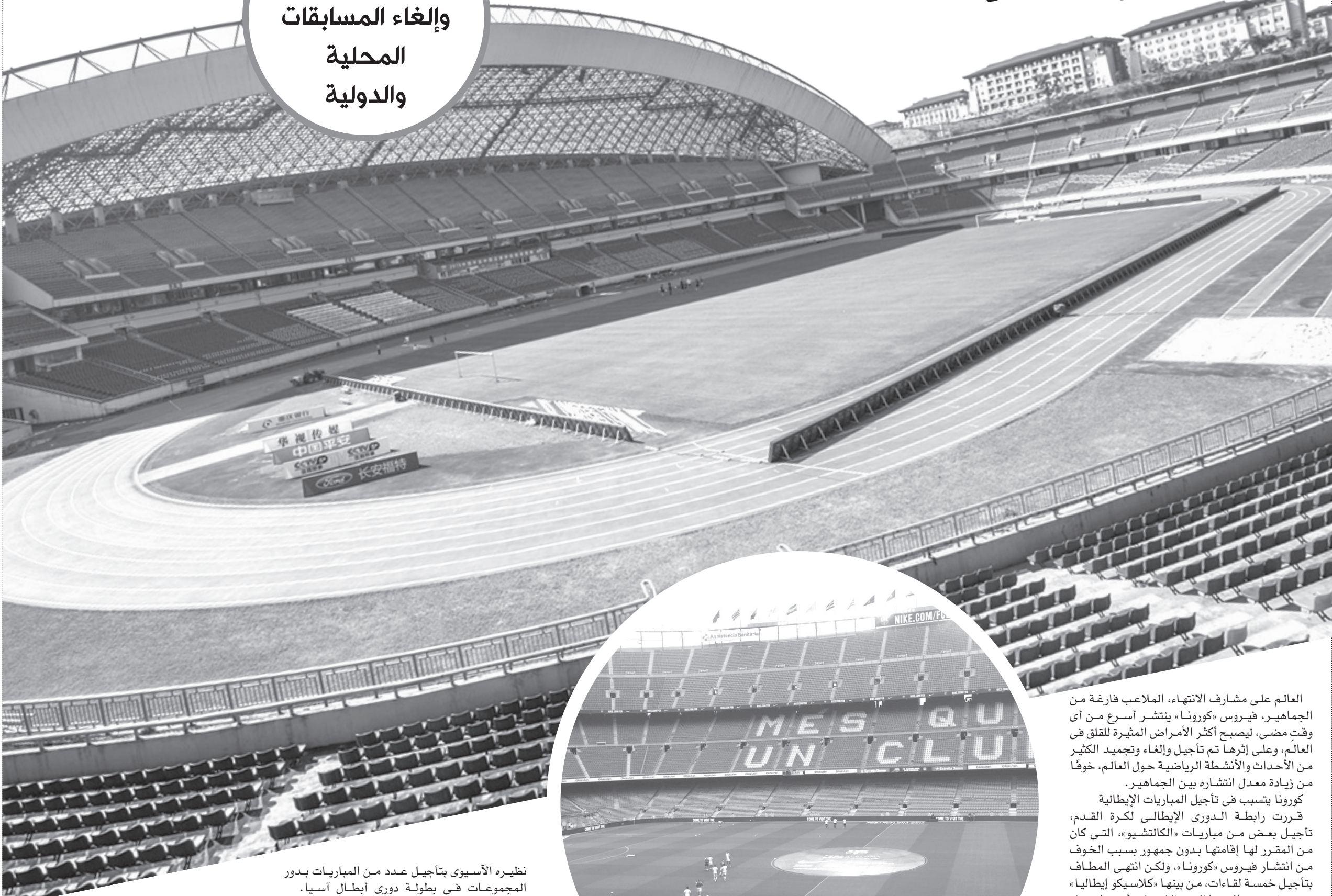
➔ إبراهيم سعد

كورونا

يخرب الملاعب

الفيرس

يتسبب في تأجيل
والغاء المسابقات
المحلية
والدولية



العالم على مشارف الانتهاء، الملاعب فارغة من الجماهير، فيروس كورونا ينتشر أسرع من أي وقت مضى، ليصبح أكثر الأمراض المثيرة للقلق في العالم، وعلى إثرها تم تأجيل وإلغاء وتجميد الكثير من الأحداث والأنشطة الرياضية حول العالم، خوفاً من زيادة معدل انتشاره بين الجماهير.

كورونا يتسبب في تأجيل المباريات الإيطالية قررت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم، تأجيل بعض من مباريات «الكالتشيو»، التي كان من المقرر لها إقامتها بدون جمهور بسبب الخوف من انتشار فيروس كورونا، ولكن انتهى المطاف بتأجيل خمسة لقاءات، من بينها «كلاسيكو إيطاليا» بين يوفنتوس وإتيرملانو، وذلك على أن تقام هذه المباريات يوم ١٢ مايو المقبل.

وكان الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، قد أعلن في وقت سابق إقامة عدد من المباريات بمناسبات الدوري الإيطالي بدون جماهير.

ويحسب صحيفة «سكاى سبورت»، فإن الحكومة الإيطالية، قررت إقامة جميع الأنشطة الرياضية بما فيها الدوري الإيطالي، دون جمهور وذلك حتى يوم ٣ إبريل المقبل.

وفي جانب آخر، أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «اليوفا»، أنه يدرس الاحتمالات فيما يخص مباراة يوفنتوس مع نظيره ليون، في إياب دوري أبطال أوروبا، منها عدم حضور الجماهير أو نقل المباراة إلى جنوب إيطاليا، باعتبار أن مدينة «تورينو» من ضمن المناطق التي سجلت عدداً من الإصابات بفيروس كورونا.

يذكر أن إيطاليا، قد سجلت ١٥٧٧ حالة إصابة بفيروس كورونا، و٢٤ حالة وفاة، وذلك بحسب ما أعلنه رئيس هيئة الدفاع المدني إنجيلو بوريللي، وتعتبر إيطاليا أكثر دول قارة أوروبا، تسجيلاً لحالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩».

كورونا يصيب لاعبي فريق يوفنتوس نتاجاً فريق يوفنتوس الإيطالي، باكتشاف ثلاث حالات إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، من لاعبي فريق الشباب ومديرهم الخاص بالنادي تحت ٢٣ عاماً.

وقررت إدارة فريق يوفنتوس، وضع كل أعضاء فريق تحت ٢٣ عامًا قيد الحجر الصحي؛ بسبب مخاوف من تفشي فيروس كورونا، هو ما أثار حالة من الهلع في المشهد الرياضي في إيطاليا.

«فيفا» يخشى تأجيل يورو ٢٠٢٠ أعلن السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، أن المباريات الدولية التي ستقام في شهر مارس الجاري، ستكون مهددة بسبب فيروس كورونا.

وقال إنفانتينو، إنه لا يستبعد تأجيل بطولة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٢٠، في حال انتشار فيروس كورونا، مؤكداً أنه لا يتمنى أن يتوغل هذا الفيروس أكثر من ذلك لكيلا يتسبب في إيقاف المنافسات الكبرى.

وأضاف جيانى: حياة الناس أهم بكثير من أي مباراة الوضع عن كتب، ونتمنى أن يتراجع الفيروس بدلاً من انتشاره في مختلف أرجاء العالم». الجدير بالذكر أن بطولة كأس الأمم الأوروبية

نظيره الآسيوي بتأجيل عدد من المباريات بدور المجموعات في بطولة دوري أبطال آسيا. ووافق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على تأجيل عدة مباريات، وهي: شباب الأهلي أمام شهر خودرو الإيراني، والوحدة ضد استقلال طهران، ومباراة التعاون السعودي أمام نظيره بيرسيبوليس الإيراني، وذلك في إطار الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

تأجيل دورة الألعاب الخليجية

أجلت اللجنة الأولمبية الكويتية، بطولة دورة الألعاب الخليجية، وذلك كإجراء احترازي، خوفاً من تفشي وانتشار فيروس كورونا. وكان من المفترض أن تستضيف دولة الكويت، في دورة الألعاب الخليجية، كلا من السعودية والإمارات والبحرين وعمان وقطر. وكان من المقرر إقامة دورة الألعاب الخليجية، من ٢ إلى ١٤ إبريل القادم.

الجدير بالذكر أن دولة الكويت لديها ٥٦ حالة إصابة بفيروس كورونا، حتى الآن، ولا توجد حالة وفاة.

إلغاء بطولة «كونمينج» للتنس

قامت رابطة الألعاب المحترفات للتنس، بإلغاء بطولة «كونمينج» للسيدات، وذلك خوفاً من تفشي وانتشار فيروس كورونا المستجد. وقالت رابطة اللاعبات المحترفات للتنس في بيان لها: إلغاء بطولة «كونمينج» هو أفضل قرار في مصلحة اللاعبات والبطولة والعاملين في الرابطة والجماهير، وهناك اتجاه لإقامة البطولة في عام ٢٠٢١.

وأضافت رابطة اللاعبات المحترفات للتنس، أن اللجنة المتخصصة ستستمر في التواصل مع الجهات الطبية لمتابعة مدى تفشي وانتشار فيروس كورونا، وعلى إثرها ستعمل الرابطة مع التغييرات المطروحة.

يذكر أن فيروس كورونا، قتل أكثر من ٣ آلاف شخص حتى الآن، بينما أصيب أكثر من ٨٩ ألف شخص بالعدوى منذ ظهوره في الصين. وكانت البطولة من المقرر لها أن تقام خلال الفترة من ٢٧ إبريل وحتى ٣ مايو، بمشاركة ٣٢ لاعبة في منافسات الفردى، و١٦ فريقاً في منافسات الزوجى.

إلغاء بطولة العالم لسباقات الدراجات النارية أعلن القائمون على بطولة العالم للدراجات النارية «موتو جي بي»، إلغاء الجولة الافتتاحية من موسم ٢٠٢٠، والتي من المقرر لها إقامتها في دولة قطر يوم ٨ مارس الجاري، وذلك خوفاً من تفشي وباء فيروس كورونا.

إيطاليا

تخشى الوباء..
والخليج في انتظار
الأسوأ.. وليفربول
يخشى
المفاجآت

منعت أيضاً إقامة أي أحداث كبيرة يتواجد فيها أكثر من ألف شخص، حتى يوم ١٥ مارس خوفاً من انتشار فيروس كورونا، وذلك بعد ظهور ٢٠ حالة مؤكدة على الأقل مصابة بالفيروس.

وقالت رابطة الدوري السويسري في بيان لها، إنه تمت مناقشة إقامة مباريات الدوري بدون جماهير، لكن الأندية رفضت ذلك لأسباب مالية وتسويقية، وأيضاً لوجود مواعيد بديلة يمكن إقامة

المباريات خلالها. **كورونا يهدد إقامة الألعاب الأولمبية بطوكيو** تدرس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، إلغاء إقامة دورة الألعاب الأولمبية، المقررة في يوليو المقبل، وذلك في حال تفشي وانتشار فيروس «كورونا» على مستوى عالمي، والفشل في السيطرة عليه، خلال المرحلة المقبلة بشكل تصعب معه إقامة تجمعات بشرية ودورات مجمعة.

قال ديك باوند، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، إن هناك مهلة تمتد لثلاثة أشهر لتحديد مصير إقامة «أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠» من عدمها. وأضاف باوند: «نأمل في السيطرة على فيروس كورونا، سننتظر حتى أواخر مايو المقبل، قبل اتخاذ قرار إقامة أو تأجيل أو إلغاء دورة الألعاب الأولمبية».

كورونا يؤثر على كرة القدم في آسيا طالب الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، من

٢٠٢٠، من المقرر

لها أن تتطلق في ١٢

من يونيو المقبل، حيث

ستقام في ١٢ مدينة في ١٢ دولة

مختلفة بالقارة العجوز.

إيقاف الأنشطة الرياضية بالكامل في المغرب

أعلنت وكالة المغرب العربي للأنباء، عن تأجيل

جميع الأحداث الرياضية في المغرب، وذلك بسبب

مخاوف من انتشار وتفشي فيروس كورونا».

وأعلنت دولة المغرب أن هناك ٢٥ شخصاً

خضعوا للكشف الطبي بسبب الاشتباه بإصابتهم

بفيروس كورونا، سجلت منهم أول حالة إصابة

بالفيروس المستجد «كوفيد-١٩».

وقالت اللجنة الوطنية المغربية للقيادة، إن هذه

التدابير تتمثل في تأجيل التظاهرات الرياضية

المبرمجة بالمغرب، وإلغاء التجمعات المكثفة،

وتدبير الرحلات من وإلى الدول التي تعرف تفشياً

للوباء، ودعوة جميع المسافرين العائدين من هذه

البلدان لتجنب ارتياد أماكن التجمعات المكثفة،

ومراقبة درجة حرارتهم بشكل يومي طوال ١٤

يوماً، واللجوء إلى إحدى الوحدات الصحية فور

ظهور أدنى عرض للمرض، مشيراً إلى أنه فضلاً

عن إجراءات الوقاية التي قد يتم اعتمادها، فإن

«المساهمة القوية» للمواطنين والمواطنات مطلوب،

عبر احترام المعايير العامة للسلامة الصحية التي

تحت عليها وزارة الصحة.

تأجيل منافسات الدوري السويسري لكرة القدم

أعلنت رابطة الدوري السويسري لكرة القدم، عن تأجيل بطولة الدوري العام، حتى يوم ٢٣ مارس الحالي على أقل تقدير، وذلك بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩».

وكانت رابطة الدوري السويسري، قد اقترحت على الأندية لعب المباريات بدون جمهور، لكن تم رفض الطلب.

وألفت رابطة الدوري السويسري، جميع المباريات في بطولة الدوري العام، بالدرجتين الأولى والثانية، حتى فترة المباريات الدولية في نهاية مارس، كما

كورونا يتسبب في تأجيل مسابقات عالمية لم تتوقف الآثار السلبية لفيروس كورونا، على مجال كرة القدم فقط، بل طال عدة ألعاب أخرى، حيث قرر الاتحاد الدولي لرفع الأثقال إلغاء بطولته العالم للنشئين، التي كان من المقرر لها إقامتها في مدينة بوخارست عاصمة رومانيا، بدءاً من يوم ١٤ مارس الجاري.

وكان الاتحاد الدولي لرفع الأثقال، قد أصدر بياناً رسمياً أكد فيه إلغاء بطولة العالم للنشئين، وأن هناك احتمالات كبيرة لإلغاء البطولات القارية من المقرر لها أن تقام في إبريل المقبل.

كما أعلن نادي أياكس أمستردام الهولندي، وضع ثلاثة من أفراد الطاقم المعاون بالجهاز الفني في الحجر الصحي؛ وذلك بسبب مخاوف من إصابتهم بالكورونا.

وقالت صحيفة «دي تليجراف» الهولندية، إن إيريك تين هاج المدير الفني لأياكس، أخبر لاعبي الفريق، أنه تم وضع مساعده كريستيان بولسن، وأليساندرو شونماكر، مدرب اللياقة البدنية، في عزل ذاتي بمنازلهم حتى يوم ١٢ من مارس الجاري كإجراء وقائي. وجاء ذلك القرار بعد علم إدارة نادي أياكس، بحضور كريستيان بولسن لحفل عيد ميلاد، وجلسه مع أحد المدعوين الذي ثبت بعد ذلك إصابته بفيروس كورونا.

عن عدم الحضور الجماهيري في كافة المنافسات الرياضية، وذلك بناءً على توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات انتشار فيروس كورونا الجديد. وقالت وزارة الرياضة: بناءً على التدابير الوقائية الصادرة من اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات الوضع لفيروس كورونا، ولمنع انتشار هذا الفيروس خصوصاً في الأماكن التي تشهد تجمعا كثيفاً للحشود البشرية، فقد تقرر تعليق الحضور الجماهيري في جميع المنافسات الرياضية في كافة الألعاب حتى إشعار آخر.

وبلغ عدد حالات الوفاة في المملكة العربية السعودية، بسبب فيروس كورونا إلى ٥ حالات، وفي ليفربول الانجليزية ثارت المخاوف من احتمالية إلغاء المسابقات الرياضية، بعد أن أصبح فريق المدينة الذي يلعب في صفوفه المصري محمد صلاح قاب قوسين أو أدنى من تحقيق اللقب الي غاب لسنوات طويلة.



نهاية الخليفة المزيف

◀ تدخلات إدلب وليبيا وخسارة روسيا.. كوارث تعجل بسقوط أردوغان

◀ محمد الديهي: أردوغان فقد شعبيته والثورة ضده على الأبواب

تسبب تغتت وغباء الديكتاتور العثماني رجب طيب أردوغان في تعرضه للضربات التي تلاشت ضده واحدة تلو الأخرى، فبعد أن بات على أعتاب خسارة حليفته الأهم روسيا، لم تبق قواته العسكرية من آثار الخسائر التي لحقت بها في إدلب، حتى جاءت قوات المشير حفتر لتكمل عليها في ليبيا، وهو ما قوبل بردود أفعال سلبية من قبل المعارضة، ولم يجد أمامه سوى اللعب بورقة اللاجئين من أبناء سوريا ليمارس بهم ضغوطا على دول أوروبا لمساندته في الأعباء الشيطانية.. فهل بدأت نهاية ولاية الخليفة؟ عند تناول الأزمات التي لحقت بالرئيس التركي، نجد أنها بدأت بعد إصراره على التدخل السافر في الشأن الداخلي السوري، فقد أصر على الانتشار العسكري في إدلب، ورفض كافة الحلول التي عرضت عليه في مختلف المباحثات والمفاوضات التي أجراها، واعتبر ذلك حقا مشروعا له ودفعته قواته الثمن، إذ لقي ٣٣ جنديا تركيا مصرعهم بسبب الغارات التي وجهتها ضدهم قوات الجيش السوري، والتي تعد حقا مشروعا كونه يحارب من أجل الحفاظ على أرضه، ويعمل على مواجهة محتل يصر على سلب ثروات بلاده، وجاء والى ولاية هطاي التركية، رحى دوغان، ليؤكد خسائر أنقرة في سوريا أكثر، من خلال اعترافه بإصابة ٢٦ عسكريا تركيا في الغارة التي شنت في إدلب.

ولم تبق قوات الرئيس التركي من الهجمات والضربات التي وجهت ضدهم في سوريا والخسائر المتتالية، حتى أتى الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حنتر ليقتصف والمدفعية الثقيلة غرفة عمليات الضباط الأتراك بقاعدة معيتقة الجوية بطرابلس، وذلك بعد ساعات من إسقاطه طائرة مسيرة تركية من طراز «بيرقدار» جنوب العاصمة. وكان من الصعب أن تقف المعارضة التركية في صفوف المتفرجين، خاصة في ظل الخسائر التي تتعرض لها قوات بلادها العسكرية بسبب تغتت ديكتاتور عثمانى يريد فقط أن يرضى غروره التوسعي. فقد وجه كمال أوغلو، العديد من

◀ **الدكتورة**

منى سليمان: دعم ترامب لأردوغان مؤقت والكونجرس سيقف بالمرصاد

الانتقادات للرئيس التركي، معربا عن رفضه الشديد للسياسة الخارجية التي أقحم البلاد فيها، مؤكدا ضرورة أن يكون المحور الأساسي لسياسة تركيا الخارجية هو السلام، قائلا: «نفتقنا ٤٠ مليار دولار، ويوجد ٦ ملايين و٣٠٠ ألف سوري، وهذا هو الرقم الرسمي، لكن عدد المهاجرين أكثر من ذلك بكثير، أنا أقول نفس الشيء، سنتلقى بشار الأسد في سوريا، وستطرح الأوضاع على الطاولة». ولم ينس زعيم المعارضة التركية أيضا الانتقادات للسياسة التي يتبناها حزب العدالة والتنمية في ليبيا، وأكد أنها خاطئة، مشيرا إلى أن أردوغان يلقي بقوات بلاده في قلب النار دون التفكير في أي عواقب، وهو من وجهة نظره يريد فقط أن يرضى طموحاته وغروره، معتبر أن تركيا في الماضي كان لكلمتها وزن وقيمة، لكن سياسة أردوغان جعلت منها مجرد طرف في أي مباحثات وربما لا يتم اللجوء لها من الأساس. من جانبه، أكد محمد الديهي الباحث المتخصص في الشأن التركي أنه لاشك في أن التصعيد العسكري في كل من ادلب وليبيا علاوة على التدهور الاقتصادي الذي تعيشه تركيا أثر سلبا على شعبية أردوغان، منوها بأن التأثير السلبي أجبره في اجتماع الحزب الذي عقده خلال شهر فبراير الماضي، على التحدث حول ضرورة أن يعمل أعضاء الحزب على استعادة الشعبية التي فقدها النظام التركي خلال الفترة الماضية.

ونوه الديهي في تصريحات خاصة لـ«الطريق» بأن هذا الاجتماع تطرق فيه أردوغان لمحاولة استعادة شعبيته التي بدأ يفقدها وهو دليل على أنه هو نفسه يشعر بضآلة وضعف موقفه في الداخل التركي، مؤكدا ضرورة التفكير في الأسباب التي جعلته يصل لهذا التدهور.

ويرى الباحث محمد الديهي أن السبب وراء فقدان أردوغان لشعبيته في تركيا هو الصراع الذي أقحم نفسه فيه في سوريا وليبيا وهو دليل قوى على أن اردوغان بذاته يدرك أنه لم يعد يمتلك أي شعبية في الداخل التركي، مشيرا إلى أن تقرير مؤسسة راند الامريكية القريبة من البنتاجون ربما تكون أكثر

تقسيرا وتوضيحا لفكرة أن اردوغان يشهد نهاية عهده، حيث اشار التقرير إلى أنه يسعى لاقحام جيشه في معارك وصراعات خارج الحدود تخوفا من حدوث انقلاب عسكري ضده.

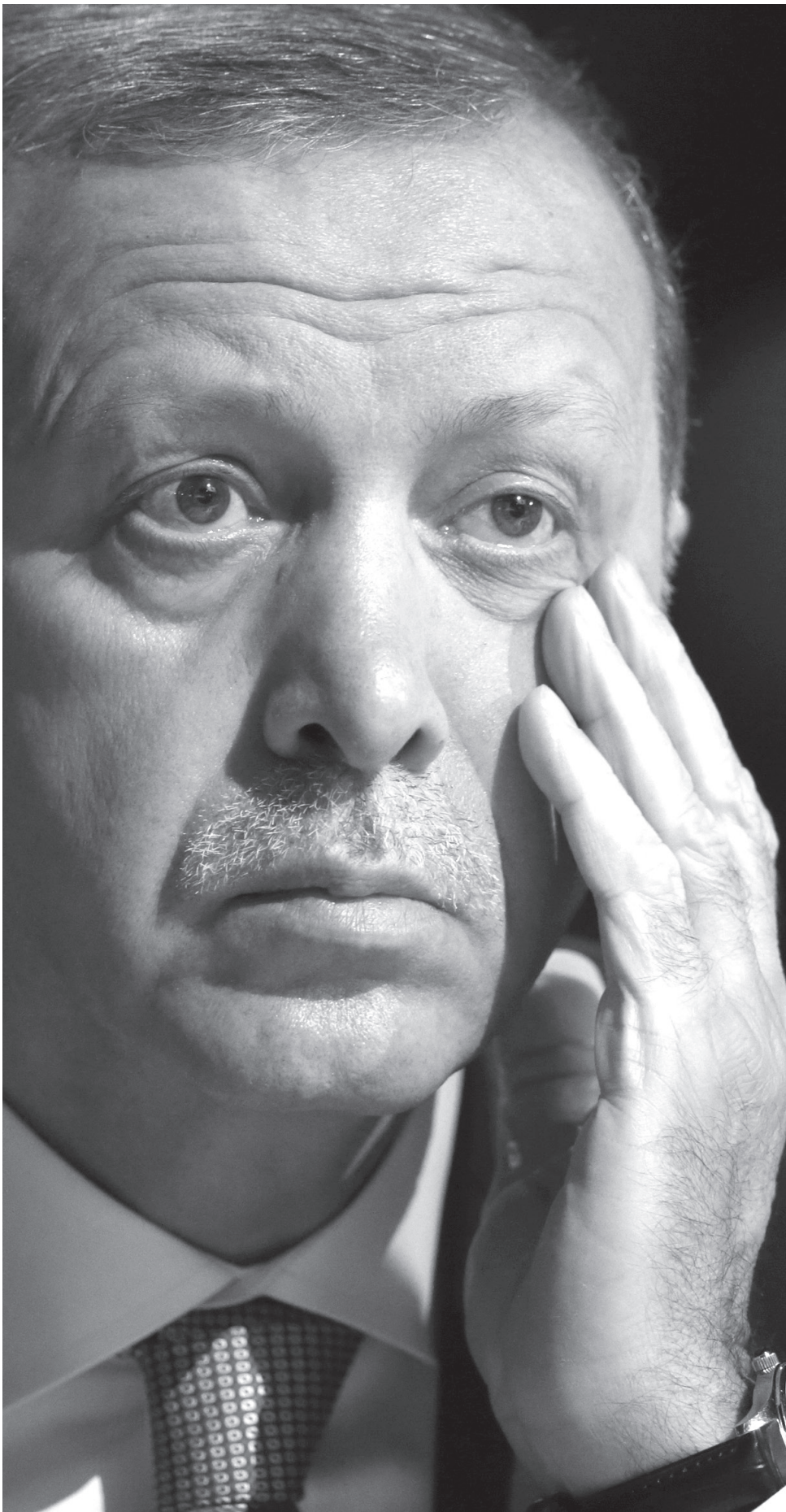
واستطرد محمد الديهي مع «الطريق» ليوضح أنه من المحتمل أن يكون بالفعل هناك انقلاب عسكري يدبر الان في انقرة للانقلاب على الديكتاتور العثماني، موضحا أن ما يهم هو أن أردوغان يعلم تماما ان الافعال التي يمارسها في سوريا وفي ليبيا تزيد من عزلته الدولية والداخلية، فهو لم يعد يلقي دعما من الداخل التركي الراضل لهذه السياسات وكذلك من المجتمع الدولي الذي أدان كل هذه الممارسات.

من جانبه، ترى الدكتورة منى سليمان الباحثة المتخصصة في العلاقات الدولية والشأن التركي بجامعة القاهرة، أن التطورات تؤكد أنه بدأت بالفعل نهاية عهد الديكتاتور العثماني رجب طيب أردوغان، لأنه بدأ يتوسع ويشكل يفوق قدراته العسكرية والسياسية، مشيرة إلى أن هذا التوسع يقابله رفض على المستويين الإقليمي والدولى، علاوة على الرفض الداخلي من قبل أحزاب المعارضة التركية. ونوهت سليمان في تصريحات خاصة لـ«الطريق» بأن حلف الناتو رفض وبشكل صريح تقديم أي صورة من صور الدعم لأردوغان في معركته بإدلب لأنه ليس له أي حق فيها، كونه وبهذه الطريقة يعتدى وبشكل مقصود على الأراضي السورية وهو الآن لا يزيد على كونه محتلا، موضحة أن قوانين الناتو تنص على الدفاع عن الدولة التي يتم احتلالها وليس العكس.

وعند سؤالها عن الدعم الأمريكي لتحركات الرئيس التركي العسكرية في إدلب، قالت الدكتورة منى سليمان إن الهدف الأساسي من هذا الدعم هو إبعاد أردوغان عن روسيا وإنهاء صفقات السلاح الكبيرة المبرمة بين البلدين، أما وفيما يتعلق بالمعارضة التركية وما إذا كان هناك شخصية يعينها يمكنها إسقاط الرئيس التركي، ترى سليمان أن هناك تكتلات متنوعة للمعارضة «إسلامية وعلمانية وكردية».

ونوهت باحثة العلاقات الدولية بأن دعم ترامب لأردوغان من الممكن أن يكون محاولة منه لعقد صفقات سلاح له، وهو ما يستوجب أن ينال أولا موافقة من الكونجرس، وهنا يمكن للحزب الديمقراطي، إيقاف وعرقلة أي قرار دعم لأن هناك انتقادات متعددة لأنقرة لأنها تتقارب مع موسكو وانتقادات لتردى الوضع الديمقراطي.

عواطف الوصيف



القبور العائمة.. مأساة اللاجئين العرب في بحار الغدر التركية

◀ ٦٠ مليون لاجئ في العالم من بينهم ٢٥ مليوناً من الدول العربية

الأسلحة، وقيل كل شيء ترديد الصرخة الإيرانية .

وقد استغل أردوغان الوضع السيئ للاجئين فكان يريد تجنيد أكبر عدد من الشباب الثوري في الجيش التركي، وشدد الإجراءات على السوريين، ومن لا يحمل أوراقا إما أن يعيده إلى بلده وإما يجنده في الجيش التركي.

وأخيراً، يجب أن تكون حماية حق اللاجئين في العودة إلى أوطانهم حجر زاوية في أي نقاش حول التسوية في حقبة ما بعد انتهاء الصراع. كما أن من المحاور الرئيسة لتحقيق سلام دائم في سوريا والمنطقة تمكين اللاجئين عبر تعريفهم على حقوقهم، وعلى كيفية لعب دور فاعل في سوريا بعد انتهاء الصراع. وفي هذه المرحلة الانتقالية، ينبغي أن يكون من الأركان الأساسية لأي حل دائم المحافظة على وضعية اللاجئين بوصفهم كذلك وفق شروط محددة، وضمان حرية التنقل وحقوق العمل، ولابد من أن يُنشئ الاتحاد الأوروبي ما يشبه مكتباً للشؤون الخارجية في الإغاثة الإنسانية، ويشمل ذلك دعماً إزمير بتركيا، لتسجيل اللاجئين بدلاً من الرحلة الشاقة التي يخوضها اللاجئون من اليونان، مروراً بمقدونيا ثم صربيا للتسجيل، وما يتخللها من عقبات ومشاكل.

ويتعين على المجتمع الدولي أن يلتزم بدعم أوسع نطاقاً في مجال معونات الإغاثة الإنسانية، ويشمل ذلك دعماً تنموياً للدول المضيفة لإعادة تأهيل شبكات البنية التحتية وتوسيعها وإنعاش اقتصادات تلك البلدان، وينبغي أن ترافق هذه المعونات التزامات قوية من الدول المضيفة بتمكين اللاجئين اقتصادياً عبر تأمين وصولهم إلى سوق العمل وتحسين أوضاعهم المعيشية، وبدوره، سيتمكن ذلك اللاجئين من المساهمة بشكل إيجابي في خدمة المجتمعات المحلية والاقتصاد.

قد نهت أوروبا مرارا، إلى خطورة موجة جديدة، من النزوح السوري، إلا أن الأخيرة لم تحرك ساكنا، وأن الخطوة الأخيرة، بتسهيل عبور اللاجئين باتجاه الحدود الأوروبية، هي محاولة لتوصيل الرسالة إلى الدول الأوروبية، بأن المشكلة ستطالها في نهاية المطاف، إن لم تغير من موقفها، وتتخربط بشكل واضح، في الصراع الدائر حاليا في إدلب.

وتستضيف تركيا حاليا ٣,٦ مليون لاجئ سوري، كما أن أعداد المهاجرين الأفغان، الذين دخلوا إليها، قد تزايد مؤخرا، إذ تشير إحصاءات رسمية تركية، إلى أن هناك ٢٠٠ ألف مهاجر أفغاني، دخلوا تركيا عام ٢٠١٩.

تجنيد اللاجئين

ولقد استغل الحوثي احتياج هذه الجاليات وحاول تجنيدهم في صفوفه والزج بهم للقتال في نيران الحرب على مختلف الجبهات، وبحسب تقديرات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، فإن عدد اللاجئين الأفارقة الموجودين في اليمن بأكثر من ١٧١ ألف لاجئ، أكثرتهم صوماليون وإثيوبيون. تارة يلجأ الحوثي للإغراء المادي لأسر لا تجد للحياة سبيلا فأخنى العوز ظهورهم وتارة يلجأ للقمع والإجبار، وأطلقت الميليشيا مؤخرا حملات تجنيد جديدة إجبارية لشباب وأطفال أفارقة في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لسيطرتها .

شملت حملات التجنيد أفارقة من مختلف الأعمار في صنعاء والحديدة وحجة وصعدة، بحسب مصادر بالعاصمة صنعاء، وتنظم لهم قيادات الحوثي العسكرية دورات على فنون القتال وحمل



◀ **أنقرة تبيع**

المشردين العرب في حرب الغاز مع اليونان.. والحوثيون يجبرونهم على التجنيد في الجيش

اللاجئون مقابل الغاز الرئيس التركي رجب طيب

أردوغان، قد أعلن فتح المعابر إلى أوروبا أمام اللاجئين، في أعقاب مقتل ٢٤ جنديًا تركيًا في إدلب، بقصف لقوات النظام السوري، وأرجع أردوغان فتح المعابر أمام اللاجئين، إلى عدم قدرة بلاده، على تحمل أعداد جديدة منهم، وقت يتدفق الآلاف منهم من شمال سوريا، هربا من القصف العنيف والمدمر لمدنهم وفراهم من جيش النظام وحليفته روسيا. ويعتبر العديد من المراقبين، أن فتح الأبواب أمام اللاجئين السوريين باتجاه الحدود التركية مع أوروبا، يأتي كوسيلة تركية للضغط على أوروبا، لتتخذ موقفا واضحا في الصراع الدائر حاليا، في إدلب السورية، والذي يزداد تصعيدها بين أنقرة من جانب، وكل من النظام السوري وحليفه الروسي من جانب آخر، ليموت اللاجئين في قبور عائمة في البحر. ويعتبر محللون أترك أن أنقرة، كانت

لأنظمة تلك الدول، مع طلبهم للجوء في دول معظمها تعتق الديانة المسيحية، مما يثير قلق الحكومات والشعوب على حد سواء.

ولا يمكن انكار خوف تلك الدول من فكرة القدرة الاستيعابية لأعداد اللاجئين من حيث الالتزامات الانسانية تجاههم، وقد ظهرت مشكلات خاصة بقبول اللاجئين برواتب ضئيلة في العمل مما يؤثر على القدرة المالية للمواطنين.

مصير أطفال زيجات اللجوء

يشكل نزوح اللاجئين للدول الأخرى ومحاولة ادماجهم في المجتمع جزءا من الخطورة على المجتمعات الاصلية، حيث تقبل الفتيات المهاجرات بمهور أقل، ما شجع الشباب المواطنين على الزواج بهن دون فتيات وطنهم مما ينتج عن هذه الزيجات من أطفال وقد تسبب في أزمة كبرى فيما بعد بعد انتهاء حصار تلك الدول وعودة اللاجئين إلى دولهم فما مصير هؤلاء الأبناء .



مع سيبيريا لمنع دخول اللاجئين إلى أراضيها، وهو الأمر الذي لاقى استنكار المنظمات الدولية والأوروبية المختصة بشؤون اللاجئين.

ويأتى رفض بعض الدول بشكل يتفق عليه القيادة السياسية وكذلك جموع الشعب في استقبال اللاجئين لما يشكله اللاجئين من خطورة على مجتمعاتهم تمثلت في عدة مخاطر تبدأ من التأثير الاقتصادي والتعليمي وقدرة الدول على استيعابهم وكذلك خطورتهم في تغيير التركيبة السكانية والديموغرافية لتلك الدول المستضيفة، ففي الغالب يعد معظم المهاجرين مسلمين ودواعش ومعارضة

بات الصراع من السمات الفارقة في الشرق الأوسط، وهو يُرغم الملايين من الناس على ترك أوطانهم، فمن أصل ٦٠ مليون لاجئ في العالم، يأتي ٤٠ في المائة من المنطقة العربية، وبشكل أساسي من سوريا وفلسطين.

وعلى الصعيد العالمي، أبرز حجم الأزمة واتساع نطاقها مدى قصور المواثيق الدولية في ما يتعلق بمواجهة التداعيات الإنسانية للتحركات السكانية الضخمة .

أما على الصعيد الإقليمي، فقد فرضت الأزمة على البلدان التي تصدر الدول المضيفة ضغوطا كبيرة لأنها تبذل قصارى الجهد للغاية بهذه الموجات السكانية المُهددة بالمخاطر، وبالنسبة إلى اللاجئين، أسفرت الأزمة عن تدهور منهجي لحقوقهم، ولتنوعية حياتهم، ومستوى التعليم وأفاق المستقبل بالنسبة إلى أطفالهم.

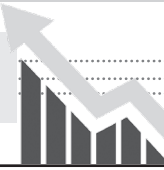
ويتواجد معظم النازحين أو المشردين داخل عدد قليل من الدول، حيث يتركز ٦٠ ٪ منهم في خمس دول هي: (سوريا بنسبة ١٩,٩ ٪، وكولومبيا ١٥,٨٣ ٪، والعراق ٨,٥٨ ٪، والسودان ٨,١٢ ٪، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ٧,٩٢ ٪). ويعني ذلك أن علاج مشاكل هذه الدول يسهم بشكل فعال في علاج أزمة اللاجئين.

دول أوروبية ترفض اللاجئين

تعد المجر وإيطاليا واليونان هي أكثر دول الاتحاد الأوروبي ارتباطا فيما يتعلق بكيفية التعامل مع اللاجئين القادمين إلى حدودها من منطقة الشرق الأوسط؛ فاليونان تعاني من أزمة مالية، وسيسيطر على الحكم في المجر تيار متشدد يناهض الهجرة بصفة عامة، وانتقال اللاجئين إلى أوروبا على وجه الخصوص، وهو ما ظهر جليا مؤخرا من خلال تعامل الشرطة المجرية مع اللاجئين في المترو ومحطات القطارات، إضافة إلى شروع المجر في بناء سياج على حدودها

◀

نهلة المحروقي



عودة الحياة لـ«الدلتا للصلب»

«استثمارات قطاع الأعمال تككل بـ٢٢٠ مليون جنيهه أرباحًا» رئيس القابضة للصناعات لـ«الطريق»: نستهدف مضاعفة الإنتاج ١٠ مرات لـ٥٠ ألف طن حديد «التكنولوجيا الهولندية تدخل صناعة الحديد لرفع إنتاج المسبوكات لـ١٠ آلاف طن

التي تستهلكها الصناعات، بأكثر من السعر العالمي لها، وهو ما يمثل عائقًا أمام أصحاب المصانع، نظرًا لارتفاع تكاليف الإنتاج مما يؤدي إلى تراجع التصدير وتخفيض الإنتاج، بالإضافة إلى ارتفاع القيمة المضافة على جمارك التصدير.

وأكد عضو لجنة الصناعة، أن تطوير شركات قطاع الأعمال، أحد أهم المطالبات التي تم تبنيها خلال الفترة الماضية، لافتًا إلى أن عمليات التطوير التي تتم حاليًا، ستعكس في الفترة المقبلة على الاقتصاد الكلي للدولة، وكفاءة الاستهلاك، وذلك بعدما انعكست بشكل إيجابي على أرباح الشركات التي يتم تطويرها.

وأضاف النواصرة، أن عملية التطوير التي قامت بها الوزارة لشركة مصنع الدلتا للحديد والصلب، لم تكن عملية ضخ استثمارات بدون دراسة، بل إن استراتيجية التطوير التي تم وضعها، بدراسة المؤشرات الاقتصادية والمالية للشركة، ناهيك عن عمليات التسويق، وهو ما تأكد بوجود الطلب المسبق لمدة عام على الحديد المصري، مشيرًا إلى أن تحديثات التصنيع، لم تمنع الدولة من ضخ استثمارات لـ٤٥ مليون دولار، في الدلتا للصلب، وهو ما تم بعد دراسة احتياجات السوق جيدًا، التي كشفت عن مدى احتياج السوق المحلي للبليت، الذي يتم استيراده بكثافة.

أحمد أيمن



«شركة الدلتا للحديد والصلب حققت مكاسب بلغت نحو ٢٢٠ مليون جنيهه

استغلال نصف مساحة الأرضي المحيطة بالمصنع في مسطرد، في التطوير العمراني. من جانبه، أوضح النائب هاني النواصرة، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، في تصريحات لـ«الطريق»، أن الصناعة المصرية على وجه التحديد تعاني من العديد من العوائق، على رأسها ارتفاع أسعار الطاقة

خلال الفترة الحالية، الوصول لإنتاج مسبوكات حديدية بحوالي ١٠ آلاف طن، مرتفعة من ألف طن، عبر مسبك الزهر والصلب، الذي يعمل بأحدث تكنولوجيا هولندية، بعدما تعاقدت وزارة قطاع الأعمال مع شركة هولندية لتزويد المسبك في منتصف ٢٠٢١، لرفع إنتاج المسبوكات ١٠ أمثال، لافتًا إلى أنه سيتم

الطاقة التصميمية الحالية، لمضاعفة الإنتاج من ٢٥٠ ألف طن حاليًا، لتصل إلى نحو ٥٠٠ ألف طن حديد، خلال أكتوبر المقبل، عبر إضافة مصنع جديد، مشيرًا إلى وجود طلبات شراء للحديد تكفي لسنة قادمة. وأوضح مدحت نافع، أن ضمن مراحل التطوير التي تسير عليها الدلتا للصلب،

تمكنت الدولة المصرية، عبر وزارة قطاع الأعمال العام، من تحويل خسائر شركة مصانع الدلتا للصلب بمسطرد، التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية، إلى أرباح متضاعفة، عبر استبدال خط إنتاج الحديد والصلب الذي كان قائمًا منذ عام ١٩٤٦ في شركة الدلتا للصلب، كما تم إنشاء بنية تحتية متكاملة للشركة وتوفير حماية وبيئة عمل مناسبة، فضلًا عن مراعاة الاشتراطات والمعايير البيئية وتوفير استهلاك الطاقة وتقوية الهياكل المعدنية بالشركة.

وشملت عملية التطوير التي حولت الشركة من الخسائر إلى الأرباح، بتكلفة بلغت نحو ٤٥ مليون دولار، اختيار أحدث معدات الإنتاج في العالم للعمل على إنتاج صلب كربوني عالي الجودة، للمنافسة في الأسواق بما يحقق أقل تكلفة للمنتج وأعلى جودة وأعلى إنتاجية وأقصى قدرة على التنوع في استخدام الخامات وأقل استهلاك للطاقة، كما تم تدعيم القواعد وإنشاء قواعد الأفران الجديدة ورفع كفاءة الأوناش.

وأكد الدكتور مدحت نافع، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية، أن شركة الدلتا للحديد والصلب، التي حققت مكاسب بلغت نحو ٢٢٠ مليون جنيهه، بعد خسائر سنوية كانت تتجاوز ٨٠ مليون جنيهه، تستهدف التحول إلى الربحية المستدامة خلال الفترة المقبلة، عبر تغيير كامل لنموذج الأعمال الذي كانت تبنيها خلال العقود الماضية نتيجة استخدام التكنولوجيا القديمة التي كانت تعيق الإنتاج.

وأضاف رئيس القابضة للصناعات في تصريحات خاصة لـ«الطريق»، أنه ستم إضافة تكنولوجيا جديدة في إنتاج الصلب، جار تطبيقها، لرفع كمية الإنتاج عشرة أمثال

«محافظ المركزى الأسبق: الطروحات الحكومية ستنعش سوق المال

«تخفيض سعر الفائدة على الجنيه أثر إيجابيًا على البورصة المصرية

كورونا يربك سوق المال المصرى



الكبيرة تتسم بالخبرة والكفاءة العالية، في تدوير السياسة النقدية لها عكس البنوك الصغيرة، من خلال زيادة أرباح البنك، مشيرًا إلى أن عملية الطرح، ستعود بالفائدة على الجميع سواء البنوك، أو سوق المال، أو الأفراد، من خلال عمليات الاستثمار، خاصة أنها مؤسسات مالية ذات محافظ مالية كبيرة، قادرة على توظيف أموالها بشكل جيد. وأكد محافظ المركزى الأسبق، أن تصريحات الرئيس السيسى بخصوص مشاركة الجيش في الطروحات الحكومية، عادت بالإيجاب على سوق المال وستجذب الكثير من المستثمرين.

من جانبه، قال عيسى فتحى، نائب رئيس شعبة الأوراق المالية بالغرفة التجارية، إن أداء البورصة كان إيجابيًا مقارنة بالفترة قبل ٣٠ يونيو ٢٠١٢، حيث ارتفعت بنسبة كبيرة، منوها بأن البورصة تتغذى بالمناخ المحيط بها. وأضاف فتحى، أن الإجراء الأقوى الذى اتخذته الحكومة المصرية متمثلة فى البنك المركزى، تحرير سعر الصرف، الذى أدى الى ارتفاع أداء البورصة، حيث جعل الأجانب يشترى أكبر قدر من الأسهم فى الفترة السابقة، ما جعل ضخ الاستثمارات الأجنبية يزيد بمقدار مليار جنيه داخل السوق المصرى. ولفت نائب رئيس شعبة الأوراق المالية، إلى أن تخفيض سعر الفائدة على الجنيه، أثر إيجابيًا على البورصة المصرية، لارتباطه بقطاعات كثيرة، منها الأوعية الادخارية وغيرها، مضيفًا أنه سيعمل على تنشيط التمويل العقارى، مؤكدًا أن المشروعات سوف تعود إلى الاقتراض بعد خفض سعر الفائدة.

هدير أبو العلاء

وصول الفيروس. وأكد خبير أسواق المال، أن الحل فى مثل هذه الأيام، هو البدء والاسراع فى برنامج الطروحات الحكومية التى أعلنت عنها الدولة، لأن السوق يحتاج لدماء جديدة لينتعش. وأوضح الدكتور خالد عزت، أنه فى حال البت ببرنامج الطروحات الحكومية، سيشعر المستثمر بحالة من الاستقرار فى المقصورة، وسيهدأ الذعر، مؤكدًا أن هذا الوقت الأمثل للطرح.

إيجابيات الطرح

يقول إسماعيل حسن، محافظ البنك المركزى الأسبق، فى حديثه مع «الطريق»، إن البورصة المصرية شهدت تقدمًا كبيرًا وطفرة فى أداؤها منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم فى ولايته الأولى، وذلك يعود إلى قراراته الحكيمة المدروسة، ومع بداية ولايته الثانية، وصل حجم السوق المالى للبورصة المصرية إلى تريليون جنيه لأول مرة فى تاريخه.

كما أكد محافظ البنك المركزى الأسبق، أن عمليات الطروحات التى من ضمنها طرح البنوك داخل البورصة خلال الفترة المقبلة ستكون خطوة فعالة وستعود على البورصة المصرية بالفائدة الكبيرة، مضيفًا أن البنوك

تتجه للخسائر الفترة الحالية، كما أن المستثمرين ينفرون من الأصول ذات المخاطر العالية فى أوقات الأزمات، «انتشار الأوبئة، والحروب»، ويلجأون للاستثمار فى ملاذهم الآمن «الذهب». وأوضح محلل أسواق المال، أن الطرح العقارى الذى شهده سوق المال الأسبوع الماضى قد تعرض لخسارة كبيرة، نظرًا لعدم إقبال المستثمرين على الشراء أوقات الأزمات، مؤكدًا أن أى طرح حاليا فى السوق سيخسر.

ووافقته فى رأى الدكتور يوسف ملاك خبير أسواق المال، قائلًا، إن السوق العالمى وليس المصرى فقط غير مستعد لأى تجربة طرح خلال الفترة الحالية. وأوضح خبير أسواق المال، أن البورصة المصرية غير مستعدة للطرح حاليًا، لأن برنامج الطرح من ينحجه هو المستثمرون، وارتفاع حركة الشراء، ولكن المستثمرين فى الفترة الحالية بسبب انتشار فيروس كورونا، ينفرون من الأصول ذات المخاطر العالية، متابعًا «أى طرح حاليًا هيفشل، ماحدث هيشترى أسهم».

وعن الوقت الأمثل للطرح، يقول الدكتور يوسف ملاك، إنه عند الوصول لعلاج لكورونا، والاعلان والتأكيد على أنه يشفى بنسبة ١٠٠ ٪، سيكون هذا هو الوقت المناسب. أما الدكتور خالد عزت خبير أسواق المال فيرى أنه يجب وضع حلول لكبح خسائر البورصة المصرية، خاصة بعد وصول فيروس كورونا لمصر، وذعر المستثمرين من

ضربة قوية يتلقاها الاقتصاد العالمى، فقد تضررت الأسواق العالمية، منذ اكتشاف فيروس كورونا فى ديسمبر الماضى، ولم يستطع أحد كبح انتشار الفيروس، فقد وصل لنحو ٥١ دولة، وقد تأثرت جميع البورصات العالمية بالسلب، فقد أفكك كورونا باقتصادات الدول وبأسواق المال، وبعد أن كان سوق المال المصرى متماسكًا لنحو كبير، إلا أنه قد استسلم فور وصول كورونا لمصر، وكان وزير قطاع الأعمال المصرى قد أعلن منذ أيام عن طرح ثلاث شركات قطاع أعمال عام فى البورصة المصرية، تحاور «الطريق» محلى أسواق المال، عن الوقت الأنسب للبث فى برنامج الطروحات الحكومية، وعن أهم ما يحتاجه سوق المال المصرى، لمجابهة «كورونا».

كورونا أفكك البورصة المصرية

يقول سليمان مصطفى محلل أسواق المال، لـ«الطريق»، إن سوق المال المصرى، قد تأثر سلبًا بعد انتشار فيروس كورونا، وخروجه خارج حدود الصين، ووصله لنحو ٥١ دولة، موضحًا أن فيروس كورونا قد أفكك منذ انتشاره بديسمبر ٢٠١٩، بالبورصات الاسيوية، والبورصات الأوروبية.

وأضاف محلل أسواق المال، أن البورصة المصرية كانت متماسكة طوال الفترة الماضية، ولكن منذ ظهور أو حالة كورونا بمصر، انقلبت الأوضاع، وتحولت جلسات البورصة إلى حمراء، كما أن رأسمالها أصبح يفقد ما يقارب من ٤ ٪ فى جلسة واحدة.

ما الوقت الأنسب للطروحات؟

يقول محلل أسواق المال، لـ«الطريق»، إن الأسواق العالمية

الشائعات أشد من «الكورونا»

«الصحة العالمية» تحذر من صناعة الفزع في مصر

أصبح فيروس كورونا الخطر الأكبر الذي يهدد العالم بأسره، مُحدثًا حالة من الرعب والفزع بعد أشهر من ظهوره لأول مرة في مدينة ووهان الصينية، ليدخل بسرعة البرق إلى كل دول العالم دون تأشيرة، مسجلا أكثر من ٣٢٠٠ حالة وفاة حول العالم.

انتشار الفيروس في الصين وإيران -بشكل كبير- على وجه التحديد، جعل البعض يطرح سؤالًا مُلحًا: هل «كورونا» صناعة بشرية؟، في إشارة باتهام موجه للولايات المتحدة الأمريكية.

وفي مصر، حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات انتشار الشائعات حول انتشار كورونا، مؤكدة في بيان لها أن الأضرار التي لحقت بمصر ليست بسبب مرض كورونا ولكن بسبب الشائعات والأرقام والاجتهادات الغير صحيحة، ما ساهم في نشر حالة من الخوف والفزع بين المواطنين دون داعي.

كما أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إجراء تحاليل لما يقرب من ألفي حالة مشتبّه في إصابتهم بـفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بمصر، بداية من يناير الماضي وحتى اليوم وجميعها جاءت سلبية، باستثناء حالتين لشخصين أجنيين، ما جعل الخطر قريبًا وحدوثه متوقعًا، قبل أن تصدر بيانات تؤكد وجود حالات إصابة ايجابية بين المصريين وصلت لنحو ٥٦ حالة حتى كتابة هذه السطور.

«غرفة الوزراء» تبحث عن بديل لتعليق الدراسة

هل كورونا من جنود الله؟

الفرار من الطاعون كالفرار يوم الزحف.. وأزهري: المرض رحمة من الله.. الإفتاء: اتقوه بالتسبيح

ضرورة التعاون والتكاتف لمواجهة فيروس كورونا الذي يهدد العالم والعمل على مواجهته في أسرع وقت ممكن.

وتوجهت بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ البلاد والعباد وأن تنعم البشرية جمعاء بالأمن والسلام والاستقرار، ونشرت الدار مقولة الإمام الشافعي: «لم أر أنفع للوباء من التسبيح» والدعاء أيضا: «تحصنت بذئ العزة، واعتصمت برب الملوك، وتوكلت على الحى الذى لا يموت، اللهم اصرف عنا الوباء، بلفظك يا لطيف، إنك على كل شىء قدير».

محمد على

سبحانه وتعالى وقد يكون جزء المرض في الدنيا بمنزلة في الجنة لن ينالها إلا بالصبر».

وذكر في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن الله عز وجل يقول: «وعزتي وجلالي لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى استوفى منه كل خطيئة عملها، إما يسقم في جسده وإما يضيق في رزقه وإما يخوف في دنياه فإن بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت، وعزتي وجلالي لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنة عملها إما بسعة في رزقه وإما بصحة في جسمه وإما بأمن في دنياه فإن بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت».

الإفتاء: مواجهة كورونا بالتسبيح

دعت دار الإفتاء المصرية، جميع دول العالم إلى

أزهري: المرض رحمة من الله

في سياق متصل، قال الشيخ عبدالحميد الأطرش أحد علماء الأزهر الشريف ورئيس لجنة الفتوى الأسبق، عن تساؤل، هل المرض جند من جنود الله سبحانه وتعالى: إن الله يرسل المرض على من يشاء من عباده، فقد يكون الابتلاء به للتكفير من سيئات العبد، أو يرفعه الله سبحانه وتعالى به بعض الدرجات، فالمرض أحد جنود الملك سبحانه، حيث قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشُّوْكَةُ تُصِيبَهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

وعن انتشار فيروس «كورونا»، قد يزعم البعض بأن المرض عقاب من الله على عباده، يرد رئيس لجنة الفتوى الأسبق: «المرض رحمة من الله

ويضيف «الجندي»، في تصريح خاص له الطريق» أنه لايد أن يمر الابتلاء على العباد بالإجلال والتوقير والصبر والترفق والإنسانية، فهي القيم التي يجب أن يتحلى بها المجتمع ونربى عليها أبناءنا، لأن الصابرين لهم جزاء عظيم عند الله سبحانه وتعالى، فكل الحسنات لها أجر معلوم إلا الصبر، فإنه لا يحصر أجره لقوله تعالى: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب».

وكان النبي صلى الله عليه وسلم، يقول عن انتشار الطاعون والأمراض الفتاك: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه»، وقال أيضا صلى الله عليه وسلم: «النار من الطاعون كالنار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف».

بين ليلة وضحاها، أصبح فيروس كورونا شيحا يهدد العالم، حتى وصل الأمر إلى تعليق حركة النقل والتجارة بين الدول، خاصة الصين باعتبارها معقل الفيروس، وذلك في إطار سبل الوقاية وحماية مواطني الدول من مرض «كورونا كوفيد-١٩»، بينما اعتبره البعض في الدول الإسلامية عقابا إلهيا، وفي هذا الإطار تواصلت «الطريق» مع علماء الدين للرد على هذا التساؤل: هل كورونا جند من جنود الله؟

يقول الشيخ خالد الجندى، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، إن المرض سيف مصلت على رقاب العباد، وقد يكون جندا من جنود الله سبحانه وتعالى، فهو ابتلاء وامتحان واختبار من الله سبحانه لعباده، ولابد أن نكون مقدرين لابتلاء الله.

على غرار الجمرة الخبيثة

حلفاء واشنطن في مرمى «كورونا».. وعلماء

يفجرون مفاجأة «هل كورونا صناعة بشرية أمريكية؟

أن الجمرة الخبيثة كان لها تعليق يابولجي، كما أنه كان محدودا داخل الصين فقط، ولكن انتشار فيروس كورونا تخطى هذا الأمر، نتيجة لقدرته على التحول الجيني في تركيبة.

وتابع خبير الشأن الإيراني في تصريحات خاصة له الطريق، أنه بالرغم من إصابة أعداد كبيرة بـفيروس كورونا ف كلا من الصين وإيران، إلا أنه لا يمكن أن يتخطى الأمر كونه تكتيات بتدخل الولايات المتحدة الأمريكية في انتشاره بهذه الدول، خصوصا بعد ظهور المرض في كوريا الجنوبية، وانتشاره بها بشكل كبير، حتى أصبحت في المركز الثالث من الدول الأكثر انتشارًا لـفيروس كورونا، كما أن كوريا الجنوبية تعد من أهم الدول الصديقة للولايات المتحدة الأمريكية، ما يمكن أن يجعل تدخل أمريكا يظل تكتيات وافتراسات فقط، وأشار إلى أن كوريا الجنوبية شهدت ارتفاعا في عدد الإصابات في الأيام الأخيرة، حيث أخضعت السلطات للفحص أكثر من ٢٦٠ ألف شخص مرتبطين بكنيسة شينتشونجي ليسوع، وهي طائفة دينية على علاقة بأكثر من نصف الإصابات، وهو ما دفع السلطات الكورية إلى إلغاء عشرات المهرجانات والحفلات والمناسبات الرياضية بسبب انتشار الفيروس، كما مددت العطلات المدرسية ثلاثة أسابيع على مستوى البلاد. وأكد مجدى الصياد، خبير الشأن الإيراني، أنه من المتوقع انتشار فيروس كورونا بشكل كبير وسريع في عدد من الدول الأخرى، التي تعد أبرزها إيطاليا، نتيجة لزيادة الوفيات من الفيروس بها، كما أن إيطاليا تعد أيضًا من الدول الحلفاء للولايات المتحدة الأمريكية.

وسلط أجواء الحرب على فيروس كورونا يقع الآلاف من الأشخاص حول العالم ضحايا لهذا الفيروس اللعين، والذين يعد أكثرهم من الصين وإيران، وهما الدولتان صاحبتا الخلاف مع أمريكا، وهو ما جعل البعض يطرح تساؤلا: هل فيروس كورونا صناعة بشرية من إنتاج الولايات المتحدة؟ في هذا الصدد، كشف علماء صينيون، عن نسختين متميزتين من فيروس كورونا، أطلقا عليهما A وS، وزعموا أن نحو ٧٠ ٪ من المرضى أصيبوا بسلالة A، وهي أكثر عدوانية وأسرع انتشارًا من S، ويعتبر S أقل عدوانية، لكن يُعتقد أنه أول سلالة من الفيروس الذى أدى إلى الانتقال إلى البشر ويستمر في إصابة مرضى جدد، لكن A أصبح أقل شيوعًا مع استمرار تقشئ المرض، حيث يبدو أنه يكافح من أجل الانتشار منذ أوائل يناير، بينما أصبح S أكثر شيوعًا.

وتعليقًا على ذلك، قال مختار محمد غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن كلا من إيران والصين، يعيشان في معاناة من انتشار كبير لـفيروس كورونا، وهو ما تسبب في وقوع العديد من الضحايا لهذا المرض.

وأضاف «غباشي» في تصريحات خاصة له الطريق، أن هناك بعض المؤشرات التي تشير إلى تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في انتشار فيروس كورونا في الصين وإيران، مشيرًا إلى حديث مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكى خلال مؤتمر صحفى حول إمكانية ظهور علاج لـفيروس كورونا مع حلول الصيف أو الخريف المقبل، إلا أن اللقاح قد لا يتوافر قبل نهاية العام أو العام التالى، مبيّنًا أن هذا الحديث يعطى إيجاء بوجود القرار اللازم لـفيروس كورونا ولكن لن يتم الإعلان عنه خلال الفترة الحالية. وأوضح نائب رئيس المركز العربى للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن ما يشهده العالم من زعر وقلق نتيجة لانتشار فيروس كورونا فى العالم، يشبه الحروب التي انتشرت فى الإمبراطوريات القديمة، موضعا أن ما قاله بعض أعضاء الإدارة الأمريكية «البيت الأبيض»، عن الصين يوجه أصابع الاتهام إلى أسباب انتشار فيروس كورونا، حينما قالوا «الصين العدو الأول لدينا وليس روسيا».

ومن جانبه، قال مجدى الصياد، خبير فى الشأن الإيراني، إن ما يحدث فى الصين منذ انتشر فيروس كورونا، يشبه ما وقع بها من قبل وقت انتشار «الجمرة الخبيثة»، إلا

استعدادات وزارة الصحة

رئيس حميات إمبابة: إعلان الطوارئ

في كل المستشفيات

مرة أخرى للمعامل المركزية لوزارة الصحة، وردها بالنفى يعنى أنه سيخرج من المستشفى، والإيجاب يعنى تحويل الحالة فورًا لمستشفى النجيلة بمطروح، وينقل المريض فى عربة تلهير ذاتي، حتى يصل للمستشفى الذى تحول لمكان للحجر الصحي، والفريق الطبى مجهز لحالة الطوارئ، استعدادًا للخطر المحتمل.

مستشفى النجيلة

قال الدكتور محمد أبوطالب، نائب مدير مستشفى النجيلة المركزى، إن المستشفى يقع على بعد ٨٠ كيلومترًا غرب مدينة مرسى مطروح، فى مدينة النجيلة، وجرى تطوير المستشفى بالكامل، وافتتاحه فى يناير ٢٠١٨، بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه تقريبًا.

وأضاف نائب مدير مستشفى النجيلة المركزى، أن المستشفى جرى تطويره طبقًا للكوود العالمى، ومقام على مساحة ٨ آلاف متر مربع، ويضم ٤٢ سريرًا، بينها ٨ أسرة للرعاية المركزة، وأكمل أن المستشفى به قسم استقبال وطوارئ مجهز، ويتضمن قسمًا للأشعة، يضم أجهزة للأشعة العادية وأجهزة للأشعة المقطعية وأشعة الأيكو، وبه معمل تحاليل، وغرف عمليات، ومعدات طبية، واستعدت الأطقم الطبية التى جرى تجهيزها، ووصلت إلى مطروح، ورفع حالة الطوارئ خلال فترة الحضانة التى تستغرق ١٤ يوما.

وأعلنت وزارة الصحة عن تجهيزها لفندق المشير بمطروح، ومستشفى النجيلة المركزى، بالتعاون مع قطاع الصحة بمطروح، الذى يعد من أفضل المستشفيات الموجودة على أرض المحافظة، من حيث الجودة والتجهيزات والمبنى والأجهزة، لاستقبال أى حالات كورونا مشتبّه بها.

بيزنس الكمادات

انتشرت تجارة الكمادات الطبية، من مخلفات المستشفيات، حسب ما تقدم به عضو لجنة الصناعة فى مجلس النواب، طارق متولى، لوزارة الصحة فيما يخص المصانع غير المرخصة لما تمثله من خطورة على صحة المواطنين.

وقال الدكتور محمد عزالعرب، استشارى الأمراض المعدية، إن الكمادات التى تصنع من النفايات الطبية تمثل خطرا كبيرا على من يستخدمها، وما دفع التجار لصنعها من المخلفات هو تعطيش الأسواق لها، خاصة فى الفترة الأخيرة، حيث تصدر كميات كبيرة منها للخارج تزامنا مع انتشار كورونا، مما تسبب فى زيادة ثمنها إلى ٦ أضعاف ثمنها الطبيعى، حيث كانت تباع قبل ذلك بجنيه، وأصبح سعرها ٦ جنيهات تقريبًا، وذلك لقاء الكمادة العادية.

في إطار الاستعدادات لمواجهة كورونا، شكلت الدولة غرفة عمليات بقيادة مصطفى مديولى رئيس الوزراء لمتابعة جهود مكافحة «كورونا»، وأصدرت عدد من القرارات الهامة منها منع إقامة الفعاليات الجماهيرية وكذلك تطهير وسائل النقل العام ودراسة البدائل فى حال

تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات.

«يبدأ اكتشاف المرض عن طريق أقرب مستشفى للشخص المشتبه فى حالته، ينقل إلى أقرب مستشفى حميات، وتتخذ منه عينة للمسحة الثنائية، أو ما يعرف بتحليل (البى سى آر)، ثم ترسل تلك العينة للمعامل المركزية لوزارة الصحة»، بهذه الكلمات بدأ الدكتور ماهر الجارحى، نائب مدير مستشفى حميات إمبابة، حديثه له الطريق.

وأضاف نائب مدير مستشفى حميات إمبابة، أن وزارة الصحة أبلغتهم بتعليمات لتجهيز كافة مستشفيات الحميات فى مصر لاستقبال الحالات المشتبه بإصابتها بـفيروس كورونا، والتى تعاني من أعراض المرض مثل ارتفاع درجات الحرارة، والعطس، وغیرهما من الأعراض التى حذرت منها منظمة الصحة العالمية.

وأكمل الجارحى قائلا: «كل مستشفيات الحميات أعلنت حالة الطوارئ، لاستعدادها لمواجهة كافة المخاطر المحتملة، وأول إجراءاتها تكون الكشف الإلكتروني عن الشخص، لمعرفة ما إذا كان قد اختلط بحاملين للمرض أم لا».

واختتم كلامه بأنه عندما يظهر إيجابيته، يتم إرسال عينة من المشتبه بإصابته

مستشفيات

الحميات أعلنت

حالة الطوارئ

لاستعدادها لمواجهة

كافة المخاطر

فاطمة عاهد

حسن شاكوش فى حوار شامل لـ«الطريق»:

بنت الجيران كسّرت الدنيا وجابت ٥٤ مليون جنيه

«فلوس
اليوتيوب بتأخذها
الشركة وعایش
على حفلات
بره مصر

«كتبت
إقرارًا على
نفسى بعدم غناء
أغانٍ مسفة»

«لا شىء يبقى على حاله... مقولة تطبيق على مغنى المهرجانات حسن شاكوش بعدما نجح فى إيصال أغاني المهرجانات المصرية للعالمية من خلال مهرجان «بنت الجيران»، حيث حل فى المركز الثانى عالميًا من حيث عدد مرات الاستماع على موقع «ساوند كلاود». أحب كرة القدم وتمنى أن يكون لاعبًا مشهورًا، وبعد فترة تغيرت ملامح أحلامه وقرر أن يحترف الغناء الشعبى، وكانت هذه النتيجة نجاحًا غير متوقع ووصولاً للعالمية. واجه بعدها أزمة كبيرة مع نقابة المهن الموسيقية بعدما نجح فى اختراق النقابة وكان ينتظر الحصول على العضوية، إلا أن أزمته مع نقابة الموسيقيين كادت أن تنتهى نجاحه.

النجاح هنا لم ينته، فقد طرح حسن شاكوش أغنيته الجديدة «عود البطل» التى حققت تريند فى ٩ دول عربية وبلغ عدد مشاهديها ٦ ملايين فى ٢٤ ساعة فقط من طرحها.

وفى حوار لـ«الطريق»، يكشف حسن شاكوش عن أزمته مع نقيب المهن الموسيقية وهانى شاكر وبدايته كلاعب كرة قدم، وكيف اتجه للغناء، وتجربته فى التمثيل وخلافه مع حمو بيكا وعمر كمال، وغيرها من الأسرار.

بدأ حسن شاكوش حوارهِ للطريق معبرًا عن سعادته الشديدة بالنجاح الذى وصلت له أغنية «عود البطل» بعد يوم واحد من طرحها، أما عن أزمته مع نقابة المهن الموسيقية، فقد أكد أنه راض بما قدره الله قائلاً «ربنا كاتبنا النجاح من البداية فأكيد ليه حكمة فى اللى حصل، ممكن يكون ربنا بيختبرنا واحنا اثبتنا أننا مش بنوع نجاح بس ولو واجهنا أزمة هنكمل»، ونفى مطرب المهرجانات حسن شاكوش أنه طرح «عود البطل» تحدياً لقرار نقيب المهن الموسيقية هانى شاكر، قائلاً «أحنا أعلنّا على التراك قبل الأزمة بثلاثة شهور، أنا مش بتحدى هانى شاكر، قرار النقابة فوق دماغنا... مضيئًا «أحنا ناس عميلين القرارات الللى اتأخذت بنحترمها». وأضاف حسن شاكوش: «عود البطل» أغنية مش مهرجان واشتغلنا عليها كويس علشان تطلع بالشكل ده بكلمات مناسبة وجملة «خمر وحشيش» فى مهرجان «بنت الجيران» غلطة مش هتكرر، وعود البطل أثبتت ده.

واستكمل: كنت عارف إن «عود البطل» هتكسر مصر لأن ده شغل متخططله قائلًا «فى حطة وضعتها لتصل لهذا النجاح». مضيئًا «عاوزين تغير كلمة مهرجان لأغنية ويبقى بشكل جديد والناس كلها تسمعه، مشيرًا إلى أنه كتب إقراراً على نفسه بعدم غناء أغانٍ مسفة».

وكشف مطرب المهرجانات أن أرباح مهرجان «بنت الجيران» من موقع الفيديوها «يوتيوب» بلغت ٥٤ مليون جنيه، مشيرًا إلى أنه لم يأخذ أى مبلغ حتى الآن، مؤكدًا أن كل الأرباح أخذتها شركة نجوم ريكورد، ويحمد ربنا على أى حاجة. وأضاف أنه لم يأخذ أية مبالغ من اليوتيوب لأغانيه وحاليًا بعد أزمة النقابة مصدر رزقه من الحفلات خارج مصر فقط، وسيستمر فى عمل حفلات خارج مصر لحين حل أزمته مع النقابة.

وتابع شاكوش: «اتعرض علئ عيش بره مصر فى أمريكا، وعمرى مايفكر فى كده، وردى على الناس أغنية فى حب مصر هغنيها لأول مرة

لايف فى لقائى مع سمة وهبة يوم الأربعاء». واستطرد «نقابة الموسيقيين بيتنى علشان كده ممسكتاش مايك ومشتغلناش فى حفلات، رغم أنه اتعرض

عليها حاجات كتير، وطول مانا موقوف عمري ماہشغل فى حفلات».

وفى السياق ذاته، قال حسن شاكوش إنه من المقرر إقامة عدد كبير من الحفلات خارج مصر فى تونس ولبنان بدءاً من يوم ٦ مارس الجارى، مضيئًا أنه كان من المقرر إقامة عدد كبير من الحفلات فى مصر قبل أزمته مع النقابة.

وعن أعماله القادمة، قال إنه سيطرح أغنية «أمى العزيزة» خلال

أسبوع، كما نفى انضمامه لمسلسل ولاد إمبابة كما صرحت بعض المواقع الإخبارية. أما عن خلافه مع عمر كمال، فقال حسن شاكوش «كان سوء تفاهم وعمر اتصرع وغلطان وكان فاهم أنه غلط واحنا أخوات واللى بيثبت كدة أغنية عود البطل»، وأكد قائلاً «اتعرض علئ فلوس علشان حد تانى يغنيها معايا وأنا رفضت».

وأوضح شاكوش فى حوارهِ قائلاً «أنا معروف من بدرى من مهرجان (وداع يا دنيا وداع) و(شقلطونى فى بحر بيرة) وغيرها من الأغاني، بس أغنية (بنت الجيران) جعلت المهرجان أشيك وأنصف من الأول، وغيرت وجهة نظر الجمهور عن فن المهرجانات»، مضيئًا «كل فئات الشعب بيسمعوها».

وأضاف شاكوش «حياتى اتغيرت ٣٦٠ درجة بعد مهرجان (بنت الجيران) وأصبحت معروفًا من قبل الجميع وعدد كبير من النجوم الكبار هنأرونى عليها».

وصرح حسن شاكوش خلال حوارهِ، بأنه توقع نجاح أغنية «بنت الجيران»، قائلاً «عمر كمال قالى أنا مش شايف

نفسى فى الفئوة دى وأنا رديت عليه وقولتله الأغنية دى هتكسر مصر»، مضيئًا «فى حاجة مؤمن بيها، الحاجة الللى تتعقد فى الأول بعرف انها هتحقق نجاح»، وعن بدايته كلاعب كرة قدم، قال إنه فى البداية كان يعلم بأن يكون لاعب كرة مشهورًا، والتحق بعدد من الأندية المصرية، منها الإسماعيلى الذى ظل به لمدة ٤ سنوات، وختمه فى سمندو، إلا أن مدير الدورى الذى رفض وضع اسمه فى قائمة الدورى قبل بدئه بأربعة أيام، خلال هذه الفترة توفى والده، ما اضطره للابتعاد عن احتراف الكرة.

وتابع حسن شاكوش أن والده اعترض على غنائه فى البداية بسبب العادات والتقاليد التى ترجع لأصوله الصعيدية، وأنه ورث صوته من والده، مشيرًا «كنت بيسك المايك وأغنى فى فرح صحابى وبعد تركى كرة القدم طرحت أول أغنية من جملة واحدة، جملة (كله ماشى بألف وش)».

وأضاف شاكوش «أغنية أشكرك أوعدك» دى حولت حياتى، والناس كلها كان نفسها تعرف مين حسن شاكوش، وكنت هتجنن علشان وشى يتعرف، والفنان أحمد مكى قال أنا عاوز المطرب الللى بيغنى أغنية أشكرك، وقمت

بغناء الأغنية فى الجزء الثالث من مسلسله الكبير، ثم محمد رمضان طلب يقابلى ورشحنى لغناء أغنية «علشانك» فى فيلم واحد صعيدى. واستكمل «بعدها رشحنى المخرج شريف البندارى فى فيلم (على معزة وإبراهيم

والذى قدمت من خلاله أول مشهد فى التمثيل». ونفى شاكوش خلال حوارهِ ما قاله حمو بيكا بأنه سبب شهرته قائلاً «بقالى عشر سنين حمو بيكا لسه ظاهر واشتغلت معاه فى آخر سنتين فقط»، وعن سرقة لحن المهرجان من أغنية «حاجة مستخينة» للفنان

محمد حماقى، قال المطرب الشعبى حسن شاكوش «كلام عمر كمال هو الللى ملتحن فى المهرجان، لكن كلامى مفهوش لحن أغنية محمد حماقى».

وتابع شاكوش أنه غير ملتزم بلون معين قائلاً «بغنى الشعبى والكلاسيك»، مضيئًا أنه طرح بالفعل أغنية «ليه يا قلبى» وهى أغنية كلاسيك، وعن المطربين الذين يعلم بأن

يشاركهم فى الغناء، قال «نفسى أشارك الفنان حكيم وعبدالباسط حمودة وتامر حسنى»، متابعًا أنه يفضل سماع الأغاني القديمة لنجوم كبار، منهم أم كلثوم وعبدالحليم ومحمد رشدى.

حوار- منى محمد

دنيا سمير غانم تبدأ «تسليم أهالى»

طوارئ فى لوكيشن العمل.. والاستعانة بعدد كبير من ضيوف الشرف

يرغب فى الانتهاء من تصوير العمل منتصف شهر ابريل المقبل، على ان يبدأ عمليات المونتاج فى نهاية ابريل ايضا لطبع النسخ الماستر وتسليمها لشركات التوزيع.

وعلى جانب اخر، قررت الفنانة دنيا سمير غانم، الغياب عن السباق الرمضانى هذا العام بعد فترة طويلة من انتظامها فى تقديم أعمال درامية خلال شهر رمضان، بينما تدرس حاليا عرضا آخر لتقديم عمل درامى كوميدى لاحدى المنصات الإلكترونية يتكون من ١٠ حلقات.

واتفقت الفنانة دنيا سمير غانم مع المنتج هشام جمال منتج أعمالها الفنية على تأجيل اليومها الغنائى الجديد، لحين الانتهاء من الفيلم، والذى انتهت دنيا من تسجيل معظم أغانيه، حيث يضم الألبوم ١٠ أغان، ومن المقرر أن تعود لتسجيله فى شهر يونيو المقبل ليكون جاهزا للطرح فى موسم الصيف المقبل، وتجدد دنيا تعاونها فى الألبوم مع الشاعر أمير طعيمة، وعدد من الملحنين.

وفى سياق مختلف، تستعد الفنانة دنيا سمير غانم لتقديم عرض مسرحى استعراضى للأطفال فى موسم الصيف المقبل، وتخضع دنيا للعديد من التدريبات على الاستعراضات المقرر تقديمها فى العرض، إضافة إلى اختيارها لعدد من الملابس للشخصيات المقرر أن تقدمها.

ويعد هذا الفيلم العمل الأول لماجد بدون شيكو، وذلك منذ ظهورهما معاً قبل ١١ عاما فى فيلم «سمير وشهير وبهير» وكان يشاركهما البطولة أحمد فهمى، وذلك قبل انفصاله عن الفريق، فضلاً عن أنه التعاون الأول سينمائياً بين دنيا وخالد الحلفاوى، وذلك بعد ان قدما معاً فى رمضان الماضى مسلس «بدل الحدوتة ٣»، وحقق نجاحاً جيداً.

وانضم الفنان سمير غانم إلى القائمة المبدئية للعمل الذى سيشهد عودة ابنته للسنيما مرة أخرى بعد غياب ٤ سنوات، بعد مشاركتها فى فيلم «لف ودوران» مع الفنان أحمد حلمى.

ويشارك «دنيا» ايضا فى بطولة العمل بيومى فؤاد، ودلال عبدالعزيز، ومن المقرر أن يشارك فى الفيلم عدد كبير من ضيوف الشرف ونجوم الكوميديا، حيث تم التعاقد مع ايمى سمير غانم للظهور فى احداث الفيلم كضيف شرف من خلال ١٠ مشاهد.

ويكف السيناريست شريف نجيب على الانتهاء من كتابة سيناريو العمل بالكامل ووضع المسات النهائية على الفيلم.

ومن جهته، أعلن مخرج المسلسل خالد الحلفاوى حالة الطوارئ داخل اللوكيشن من أجل الحاق بموسم عيد الفطر المقبل، وفرض سباجا من السرية على احداث الفيلم الذى انتهى من معاينة اماكن تصويره بشكل كامل، حيث سيتم تصويره بين القاهرة وعدد من المحافظات الساحلية، وقرر الحلفاوى فرض جدول عمل يومى لا يقل عن ٨ ساعات للانتهاء من التصوير وفقا للجدول الزمنى المحدد، إذ

نكشف تفاصيل برنامج المقالب لرامز جلال

حول العالم فى مجالات مختلفة، وستدور الفكرة الرئيسية للحلقات عن تعاقد الضيف مع إحدى الشركات العالمية الشهيرة لتقديم أحد الإعلانات لمنتج شهير فى إحدى أشهر الجزر هناك.

دعاء محمد

هو نفس الفريق الذى استعان به رامز فى السنوات الماضية، وقال المصدر إن رامز من المقرر أن يصور حلقات البرنامج بالكامل فى الفلبين لمدة شهر ونصف، ويحمل البرنامج اسماً مؤقتاً «بركان رامز».

ومن المقرر أن تجمع الحلقات بين عدد من نجوم الفن والرياضة من مصر والعالم، إضافة إلى عدد آخر من المشاهير من

وشدد رامز على جميع العاملين بالبرنامج بعدم الإفصاح عن أى معلومات تخص البرنامج لضمان عنصر السرية ومفاجأة الضيوف خوفا من تسريب قصة البرنامج وحرق التفاصيل.

مصدر مقرب من فريق عمل البرنامج كشف للطريق بعض تفاصيل البرنامج، مشيراً إلى أن فريق عمل برنامج رامز

فى سرية تامة، بدأ الفنان رامز جلال فى تصوير برنامجهِ الرمضانى الجديد الذى ينتمى إلى برامج المقالب، وعلمت «الطريق» أن رامز استقر على الفكرة التى سيدورها خلال شهر رمضان رغم تسريب شائعات تؤكد أن الموسم الماضى آخر موسم من البرنامج، وهو الأمر الذى يبعثه رامز جلال دائماً لضمان سرية العمل،



الفئة: تعرضت لقهر نفسي وأمني أن أصبح دكتورة في الجامعة

صلة القرابة بين والدي «نسمة» كانت السبب في ولادها بأقافة قصر قامة، حيث يبلغ طولها ١٠٥ سم، كما تعاني من عوجاج في القدم والحوض وهشاشة بالعظام، ما استدعى مراقبة والدتها لها في كافة تحركاتها، كما كانت تعمل في المدرسة التي تدرس بها نجلتها، وتنقل وظيفتها معها من مرحلة لأخرى، لتكون حائض صد تختبئ وراءه من تتمر زلزالها.

سنوات طويلة قضتها الفتاة تتكئ على والدتها، حتى التحقت بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وحينها قررت الانفصال عنها ومواجهة من يرفضها، فهي ترى نفسها إنساناً طبيعية وهبها الله ميزة قصر القامة، لكن القرار لم يكن سهلاً، خاصة أنها عانت على مدار أعوام طويلة من مظاهر تتمر مختلفة، منها قذفها بالحجارة ورشها بالمياه، والسخرية أو الخوف من الاقتراب منها.

خطوات كثيرة خلطها الفناء الجامعية زادت من قنعتها بنفسها، منها خوضها تجربة جلسات التصوير، وبدانها جلسة أجراها لها أحد المصورين العام الماضي لدعمها نفسياً، وأثناء تنفيذها تعرضت للتفمر من تصادف تواجدهم بالمكان بسبب قصر قامتها، لكنها لم تكتشر، وعرضتها على صفتها، ولأقت قبولاً كبيراً، تلك الخطوة شجعت "نسمة" على خوض تجربة تصوير جديدة بدولة المصور محمد عاطف، واختارت فستاناً بسيطاً وجوانتي وتريون، فى أجواء تشبه الحقبة الخمسينية، فى محاولة لتأكيد أن قصار القامة أشخاص طبيعيين يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، أمنيات نسمة كثيرة، لكنها تتلخص فى، رغبتها بممارسة حياتها بدون ضغط، كما تتمنى الفئات العشرينية أن تصبح أستاذة جامعية، وعارضة أزياء لديها أتيليه عالمى لقصار القامة.

← تعرضت
لقهر ورفض
مجتمعي منذ
صغرى

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ویروی «بول برنتون» فی کتابه عر
مشاهدته تجربه الدفن حیا فی مصر
بعد ان أخضر مجموعة من الأطباء الكمال
من عدم وجود أى خدعة فی الأمر، وهه
ما ثبت لهم بالفعل، حیث أجروا علی
«طاهر بك» عدة تجارب إضافية، حیث
وضوا خنجرًا فی حلقه وأدخلوه فی
الحنجرة من الخارج مسافة سنتیمتر، كم
قفلوا أجزاء فی وجهه وصدره وتفتی
سکین، دون ان یزف تقطع دم واحدة، أو
یتالم للحظة، وما زاد من دهشتهم هو أن
اعتراف الغدر الذی أجروه له التلاکد من
عدم تناول مادة تذهب الشهور بالألم
جاءت نتیجته سلیبة.

خصص الكاتب «بول بروتون» فضلا كاملا في كتابه «البحث عن السحر في مصر» عن طاهر وقدراته الخارقة، حيث التقى به في مصر وشاهد بعينه قدراته وأفعاله الخارقة، ونظرا لكون «بروتون» متخصصا في علم الروحانيات وما وراء الطبيعة، وله العديد من التجارب غير فقراء الهنود المشهورين بأشياء مفعلة قاطبة للتصديق، فإنه اندش عندما وجد «طاهر» رجلا ثريا يعطى بسمة.

A black and white portrait of a man with a beard and mustache, wearing a turban and a shawl. He is looking directly at the camera with a serious expression. The image is framed by a red border.

بعضه صفعه على وجهه، وهو ما أثار غضبه الشديد، فقبله بقبلة سيرة نقل كبيره. وصل إلى ١٥ طنا من القابص عام ١٩٤٢، حتى وصلها إلى أرض الطابور، وهو ما أثار غضبه. هو مدير السجن الذي تأكد من قوته الخارقة، وأبلغ المستشفى العسكري اللازمة سرعاً ما اتخذ الإجراءات اللازمة. أبلغ القيادة العامة بالأمر، ليصدر قرار جمهوري بعد ذلك بالغض عنه، نظراً لسلوكه الطيبة التي حذرت التقارير سببها من احتكاكه بالأفراد.

A black and white photograph of a man with a mustache, wearing a white lab coat. He is looking directly at the camera and holding a small, dark, cylindrical object in his right hand. The background is a plain, light-colored wall. The photo is framed by a red border.

الحديث معه، خوفاً من اعتداء سيد عليه.

ورغم أن سيد كان يتمتع بقوة خارقة للطبيعة، إلا أنه لم يستخدمها قط في أمر غير قانوني، لكنه هرب من الجيش بعد أن أضى فيه ٣ أشهر فقط، واستمر هاربا لمدة ٨ سنوات، قبل أن يعود إلى ويغاقب بسبب ذلك، نتحدث معه قصة عجيبة في السجن العربي، هي خير تطبيق لمقولة «رب ضارة نافع».

يرى الرجل الخارق أن أحد المسجونين

الكاتب بول برينتون

«أبو قدوم» حياه الله بقدره مذهلة دون
أى تجارب معملية، ظهرت عليه منذ
سسن السابعة، حيث تمكن في هذا العمر
من انتزاع شجرة كاملة من جذورها
ببديهة الصغيرتين، وفقا لما ذكره الكاتب
المحضى ناصر فياض في كتابه «خوارق
مصرية حيرت العلماء».

وبحسب أكثر من جريدة وقتها
فإن زينية، أشهرها «الودع» «والبحور»
تلقاها سيد عبدالله كان يتمتع بقوة هائلة
تقدر بـ ١٢٠ حمانا، فكان كان يستطيع
أن يوقف أوتوبيس نقل عام بيديه فقط.
ولا يستطيع قائد تلك الكتلة العديدة
الضخمة المليئة بالركاب تحريكها بشرا
واحدا، مادام عم سيد ممسكا بها، لدرجة
أنه روى في حوار مع مجلة «سيدتى»
السعودية، قصته مع سائق تاكسي اختلف
معه على الأجرة، ولم يتمكن من الوصول
إلى مقر مقول في ظل تغت السائق
بقوة، احترامه، فما كان من الرجل
الغادر، إلا أن نزل من العربة وأمسك بها
بأشده.

ما وراء الطبيعة، اسم علق في ذاكرة
الكتابيين الثمانية عشر السبعينيات بعد انتشار
سلسلة الروايات الشهيرة للدكتور أحمد
خالد توفيق، والتي حملت الاسم نفسه
وما وراء الطبيعة، خصوصاً بعد أن علق
الافتراء ببطلان الجوز المصعب التحيل
أسمايل، ومغامراته مع الوحوش
مصاوي الدماء والمستذئبين.
وبالطبع تعرف القراء إلى القصص
الحقيقية المذهلة، والأحداث الخارقة
الطبيعية التي تفوق الخيال، بفضل العديد
من الكتاب المصيرين، وأشهرهم الدكتور
يحيى فاروق، والكاتب راجي عنايت، حيث
لعب المعاد بالنسبة للقراء أن تكون
الروايات في دولة أنجية، وبالطبع يكون
غير ملزم بملف.

لكن عالم الميتافيزيقا المهر ليس
مكررا على الدول الأجنبية فقط، ففي
عصر العديد والعديد من القصص
الحقيقية التي تقو ما يبدعه خيال
لمؤلفين وصناع السينما في هوليوود
فسها، وهذا ما ستكشف عنه «الطريق»
في تلك الحلقة من سلسلة حكايات
ميتافيزيقية أغرب من الخيال.

❖ سيد أوبودوم.. الرجل الأخضر

لمصري
في تسعينيات القرن الماضي، تابع
مصريون على صفحات الجرائد
ناشآت التلفزيون، قصة آثار ذهول
الجميع، وأحدثت حالة كبيرة من الجدل
في الشارع المصري، حيث نشرت جريدة
يوفوف في ذلك الحين، حواراً مع مصري
تمتّع بقدرات خارقة للطبيعة، بشكل لم
يُعتد عليه الناس في مصر المحروسة من
قبل.
اسمه سيد محمد أحمد عبدالله،
شهرته «يوقدوم»، ولد بمحافظة
سويس وعاش في الوادي الجديد، تلك
معض المعلومات العادية عن الرجل
لعادي الذي حياه الله بقدرات أهله بحق
«الرجل الأخضر المصري».
فكما كان الرجل الأخضر يفعل في
صمص وأفلام شركة «مارفل» الأمريكية
شهره، كان عم سيد يقوم بأمر خارقة
الشابهة للغاية، وعلى عكس القصة
لأمريكية الشهيرة بلطهم الخارق، فإن

سعيد محمود